

شرح كتاب الفرقان بين الحق والباطل لابن تيمية (4-5) الشيخ

د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

بارك وانعم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد وابنه على تنبئهين الاول من معنا بذكر ابو نوائل او كذا ابو ايش ابو اللوبي نعم وهذا خطأ مطبعي والصواب ابو وائل - [00:00:00](#)

وهو شقيق ابن سلمة المرادي صلحوا العبارة هذى والثاني من معنا في القراءة وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناة هذه هي القراءة المشهورة بقراءة سعيد بن جبير وجعلوا الملائكة الذين هم عند الرحمة - [00:00:24](#)

ما هي القراءة الثانية نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في رسالته الفرقان من الحق والباطل قال واما حجة اهل الباطل والوجه والمكافحة والمخاطبة فان - [00:00:47](#)
الحق من هؤلاء لهم اتهامات صحيحة مطابقة كما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قد كانت الام قبلكم محدثون ان يكن وكان عمر يقول اقتربوا من افواه المطهعين واسمعوا منهم ما يقولون. فانها تجلی لهم امور صادقة. وفي الترمذی عن - [00:01:10](#)

سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ثم قرأ قوله ان في ذلك لaiات وقال بعض الصحابة اظنه والله ان الحق يقذفه الله على قلوبهم واسماعيل. وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله - [00:01:30](#)
عليه وسلم انه قال ولا زال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه. فاذا احبته كنت كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها والرجل التي يمشي بها. وفي رواية فبي يسمع وبي يبصر وبي يقطش وبي يمشي. لقد اخبر انه يسمع رب الحق ويكسو به. وكان - [00:01:50](#)

يقولون ان السفينة تنطق على لسان عمر رضي الله عنه. يعني ما هو الضابط في معرفة الذوق والوجود والمكافحة والمخاطبة ليس لنا طابط الا عرض كل هذه الاشياء على الكتاب والسنة وفهم سلف الامة - [00:02:10](#)

فما كان منها موافقا لنص الكتاب والسنة وفهم سلف الامة ذوق صحيح ووجد صحيح ومكافحة صحيحة ومخاطبة صحيحة هذه الاشياء التي ذكرها شيخ الاسلام هذى الاشياء الاربعة الذوق والوجود والمكافحة والمخاطبة - [00:02:32](#)

ليس في حد ذاتها خرقانا ما لم يشهد لها الكتاب والسنة وفهم سلف الامة. نعم احسن البخاري رحمة الله وقال صلى الله عليه وسلم من سأل القضاء واستعن عليه وكل اليه ومن لم يسأله لم يسألان عليه انزل الله عليه ملكا - [00:02:57](#)

وقال الله تعالى نور على نور الایمان مع نور القرآن. وقال تعالى فمن كان على ليلة من ربه واتلوه شيء منه. وهو المؤمن على بينات ربى واتبعه شاهد من الله والقرآن. شهد الله في القرآن مثل ما عليه المؤمن من بينة الایمان. وهذا فضل مما قربه حذاق المنظار لما تكلموا فيه - [00:03:21](#)

وجوب النظر وتحصيله للعلم. فقيل لهم اهل الخصوصية والرياضة والعبادة والتآلق تحصل لهم المعرفة والعلوم اليقينية بدون النظر كما قال الشيخ ورفيقه وقال له يا شيخ بلغني انك تعلم علم اليقين؟ فقال نعم. فقال كيف تعلم ونحن تماضت؟ قال اتقوا فرعون - [00:03:41](#)

وختموهم فانه يمضي بنور الله ثم قرأ قوله ان في ذلك لاتي المتوضفين. وقال بعض الصحابة اظنه والله ولا النسخة اللي عندك غير

النسخة اللي احنا اه قد قال له يا شيخ بلغنا انك تعلم علم اليقين - 00:04:01

قال له يا شيخ ولو انك تعلم علم اليقين؟ فقال نعم. فقال كيف تعلم ونحن نناظر في زمان طويل؟ كلما ذكر شيئاً أفسدته. وكلما دخلت شيئاً أفسدته فقال هو هو واردات ترد على النقوص تعجز النقوص عن ريها فجعل يعجبان من ذلك ويكرران الكلام وطلب أحدهما أن تحصل له هذه الواردات وتعلمه - 00:04:21

حيث ادبه حتى حصلت له وكان معتزلة النفاق. على كل حال مجرد العلم بدون عمل لا يحصل معه الفرقة إنما يحصل الفرقان بالعلم الذي يكون معه عمل نسأل الله أن يرزقنا العلم. نعم - 00:04:41

قال رحمة الله فتبيّن له أن الحق مع أهل الثبات وإن الله سبحانه فوق سماواته وعلم ذلك بالظهور. رأيت هذه الحكاية بخط القاضي نجم الدين أحمد بن محمد المقدسي وذكر الشيخ الخبيري حكاها له وقال قد حدثني بها عنه غير واحد حتى رأيت رفقتها. وكلام المشايخ في مثل هذا الكثير وهذا الوصف - 00:05:01

الذي ذكره الشيخ جواب لهم بحسب ما يعرفون. فإنهم قد قسموا العلم إلى ضروريهم ونظري. والنظري مستند إلى مستند إلى الضروري. والضروري هو العلم الذي يلزم نفس المخلوق لزوماً لا يمكنه معه الاعتكاف عنه. هذا حب القاضي أبو بكر ابن الطيب وغيره. فخاسته أنه يلزم النفس يلزم النفس لزوماً لا - 00:05:21

يلزم النفس لزوماً لا يمكن مع ذلك فعله. يعني أهل الكلام أهل المتنطق والفلسفة يقسمون العلم الذي يتكلمون فيه إلى قسمين علم نظري وعلم ضروري. ويفرقون بين العلم النظري والضروري - 00:05:41

ان الضروري لا يحتاج إلى تعلم يدركه الإنسان أما بحاسته وفطرته وأما بطبيعته أو ولها بعقله بدون ترتيب المقدمات والنتائج. مثلاً انسان يخرج في النهار ولو لم يكن بصيراً فيجد الحرارة الشمس في علم أن الشمس طالعة - 00:06:00

هذه تسمى من العلوم الضرورية وأما العلم النظري فهو العلم الذي يحتاج إلى تركيب ونظر وتأمل وتدبر وتفكير نعم أحسن الله إليكم قال رحمة الله فخاسته أنه يلزم النفس لزوماً لا يمكن مع ذلك فعله. فقال لهم علم اليقين عندنا وهو من هذا الجنس. هو علم يلزم - 00:06:26

نسبة زوماً لا يمكنه مع ذلك الانفتاح عنه. وقال واردات أنه يحصل مع العلم طمأنينة وساقنة توجب العمل به. فالواردات تحصد من هذا وهذا مر به كثير من حذاق النظار متقدمي متقدميهم تلقياً حراسية والغزالى وغيرهم. ومتاخرين كالرازي والاندي. وقال نحن لا ننكر أن يحصل - 00:06:49

والناس علم ضروري بما يحصل لنا من مضى. هذا لا ندفعه لكن ان لم يكن علماً ضروريًا فلا بد له من دليل. والدليل يكون مستلزمًا بالدليل عليه بحيث يلزم من كفاعة - 00:07:09

كتاب المجنون عليه. قالوا فإذا كان لو هذه قاعدة من قواعد العلم أن الدليل لا يسمى دليلاً حتى يكون مستلزمًا للدليل عليه بمعنى ان الدليل كيف تسميه الدليل اذا لم يكن يدل على المدلول - 00:07:19

ولكن لا بد ان ندرك انه لا يلزم من انتفاء الدليل المعين عدم المدلول يلزم من انتفاء الدليل انتفاء المدلول عليه هذا ما في اشكال لكن لا يلزم من انتفاء الدليل المعين انتفاء المدلول - 00:07:39

فمثلاً لو قال لنا قائل اثبت لنا ان ابن ادم مخلوق من طين فنقلنا له اية من كتاب الله عز وجل فهذه الآية ودلائلها على كون الانسان مخلوق من من الطين كافية - 00:08:01

لكن هو يقول لا هذا لا يدل على ان الانسان من الطين لماذا؟ قال لانك لم تثبت لي ذلك بالمشاهدة. فماذا نقول له اقول له عدم الدليل المعين لا يلزم منه انتفاء المدلول - 00:08:19

فان الدليل الواحد اذا دل على مدلوله فانه كاف في تحصيل وجود النتيجة نعم أحسن الله إليكم قال رحمة الله فان كان لو دفع ذلك الاعتقاد الذي حصل له لزم دفع شيء مما يعلم بالضرورة فهذا هو الدليل - 00:08:35

وان لم يكن كذلك فهذا هو سبب لا يلتفت اليه فبسط هذا له موضع اخر. والمقصود ان هذا الجنس واقع ولكن يقع. بسط هذا الكلام شيخ

الاسلام في كتابه درء تعارض بالعقل والنقل - 00:08:55

نعم قال رحمة الله والمقصود انها في الجلس واقع لكن يقع ايضا ما يظن انه منه كثير او لا يميز كثير منهم الحق من الباطل كما يقع في الادلة العقلية والسمعية - 00:09:09

فمن هؤلاء ما يسمع خطابا او يرى من يأمره بقضية ويكون ذلك الحفاظ من الشيطان ويكون ذلك الذي يخاطبه الشيطان وهو يحسب انه من اولياء الله الرجال رجال غيبهم من الجن وهو يحسب انه ينسى فقد يقول له انا انا الخضر او الياس بل انا محمد او ابراهيم الخليل او المسيح او ابو بكر او عمر - 00:09:26

او انا شايف فلان او الشیخ فلان من يحسن بهم الظن. وقد يطير به في الهواء ويأتيه لطعام وشراب او نفقة فيظن هذا كرامة. بل اية المعجزة تدل على ان هذا من جانب الغیب او الملائكة ويكون ذلك شیطانا لبس عليه فهذا ومثل واقع كثير اعرف منه وقائع وقائع كثيرة كما اعرف ان الغلط - 00:09:46

السمعيات والعقلیات يعني كون الانسان يعني يقول اني رأيت الخضر ایت الياس رایة محمد صلی الله علیه وسلم رأیت ابراهیم الخلیل هذا لا يستنكر لكن هو في الواقع ما رأى شيء من هذا انما رأى خیالا من الابلیس او من الشیاطین. قد يقول قائل الشیطان لا يتمثل بمحمد صلی الله علیه وسلم. نقول نعم - 00:10:06

الشیطان لا يتمثل بالنبي صلی الله علیه وسلم والصواب ان الشیطان لا يتمثل بالانبياء ولكنه يتمثل بصورة يزعم انه محمد وانت لا تعرفه. صورة محمد صلی الله علیه وسلم فتظن انه محمد - 00:10:28

انت لا تعرف ما صفة ابراهیم؟ فيقول لك انا ابراهیم الخليفة انت تصدقه وهذا وقائع كثيرة ذكر لي احده الناس انه اه ضاع في الطريق فرأى رجلا مسنا كبيرا فقال سأله اين الطريق فارشدته - 00:10:45

فقال فقلت له من انت؟ قال انا الخضر. قلت الخضر ميت بل لكنه قال لي قلت وماذا قال كذا قال قال لي اذا صار عليك اي ظاينة ناديني فقط قلت اذا هذا ابليس - 00:11:06

يعلمك كيف تشرك بالله عز وجل نعم احسن وابن طالب رحمة الله فهؤلاء يتبعون ظنا لا يؤمنون الحق شيئا. ولو لم تقدموا بين يدي الشیطان ولو انه مقدم بين يدي الله ورسوله بل اعتصمو من كتابه وسنة لتبين لهم ان هذا من الشیطان وكثير من هؤلاء يعتبر رزقه ووجهه وما يجده محبوبا اليه بغيره - 00:11:21

لا علم ولا هدى ولا بصيرة. فيكون متبعا لاهواء بلا ظن وخيارهم من يتبع الظلم ومن له الانفس. وهؤلاء اذا قتلوا من احدهم حجة ذكر تقلید او من يحب من ابائه واسرائيل او المشركين ان ولدنا اباعنا على امتي وانا على اترهم مهتدون. هذه هذا الدليل انا وجدنا ابها على - 00:11:44

وانا على دارهم مقتدون يسميهها شیخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب يسمیها الحجة الملعونة فعلا هي حجة ملعونة الى الان الناس يقولون اباعنا وابائنا طیب اذا كان ابوك سارق تصیر انت حرامي - 00:12:04

سؤال وجيه ده كان ابوك سفيه تصیر سفيه؟ لا طیب ایش معنی في الدين؟ لابد ان تتبع ابائك واجدادك نعم قال رحمة الله وان عکسوا يحتجوا بالقدر هو ان الله اراد هذا وسلطنا عليه فهم يعملون بهواهم وارادة نفوسهم بحسب قدرتهم كالملوك - 00:12:23

وكان الواجب عليه ان يعملوا بما امر الله فيتبعون امر الله وما يحب ويرضاه لا يتبعون ارادة وما يحبونه هم ويربونه وان يستعينوا بالله فيقولون اياك نعبد واياك نستعين. لا حول ولا قوة الا بالله. لا يحيدون على ما يرضوه من قوة والتصرف والحال. فان هذا من الجد وقد كان النبي صلی الله - 00:12:43

عليه وسلم يقول عقب الصلاة في الاعتبار بعد الركوع. اللهم لا مانع لما اعطيتنا معطي لما منعت ولن ينفع الجد منك الجد. فالذوق والوجد هو يرجع الى حب الانسان ذا الجد يعني ذا المكانة والمنزلة - 00:13:03

والعزّة ولا ينفع صاحب العزة والمكانة ومنزلته منك لأن الكل تحت تصرفك وتحت قهرك نعم هذا معنی لا حول ولا قوة الا بالله فالذوق هو وجهه يرجع الى حب الانسان ووجده بحلوته وذوقه وطعمه وكل صاحب محبة فابتلاه في محبوبه ذوق ووجد فان لم

يُكَذَّبُ بِسُلْطَانٍ مِّنَ اللَّهِ - 00:13:17

وَمَا أَنْزَلَهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. كَانَ صَاحِبَهُ مُتَّبِعًا لِّا هُوَ بِغَيْرِهِ أَفْضَلُ اللَّهُ تَعَالَى. وَمَنْ أَضَلَّ مِنْ أَنْتَ هُوَ غَيْرُهُ مِنَ اللَّهِ. وَقَالَ فَعْلَى مَا لَكُمْ إِلَّا تَكُونُونَ ذَكْرَ اسْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ خَصَّ لَكُمْ مَا حَرَمَ عَلَيْكُمُ إِلَّا مَا افْتَرَضْتُمُ إِلَيْهِ. وَإِنْ كَثُرَا لِيَضْلُّوْنَ بِاَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِهِ - 00:13:45

إِنْ رِبِّكَ أَمْرُ الْمُوْهَدِينَ. وَكَذَّلِكَ مِنْ أَنْتَ مَا يَرِدُ عَلَيْهِ مِنْ خَطَابٍ أَوْ مَا يَرِيَ مِنَ الْأَنْوَارِ وَالْأَشْخَاصِ الْغَيْبِيَّةِ وَلَا يَحْتَاجُ ذَلِكَ لِكِتَابٍ وَالسُّنَّةِ. وَإِنَّمَا يَتَّبِعُ رِبِّهِ لَا يَغْنِيَ الْحَقُّ شَيْئًا لِّلْوَارِدِ إِنْ كُلَّ شَيْءٍ يَرَاهُ الْأَنْسَانُ خَيْالًا أَوْ مَنَامًا أَوْ قَصْتَهُ - 00:14:05

أَوْ حَقِيقَتَهُ أَوْ وَاقْعَهُ أَوْ تَلْبِيَسًا يَعْرُضُهُ عَلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ خَرَجَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيُّ وَمَعَهُ مَرِيدُوهُ خَرَجُوهُ فَإِذَا بِهِ يَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَخْسُ عَدُوِّ اللَّهِ وَهُوَ يَنْظَرُ إِلَى السَّمَاءِ - 00:14:24

يَقُولُ لَهُ تَلَامِذَتِهِ تَخَاطِبُ مِنْ يَا شَيْخَ أَنْتَ قَالَ إِنَّ أَبْلِيسَ عَدُوَّ اللَّهِ أَرَانِي نَفْسَهُ عَلَى كَرْسِيِّ فِي السَّمَاءِ يَلَا اللَّهُ مَا عَنْهُ عِلْمٌ وَيَشْوُفُ إِهَ مَا جَالَسَ عَلَى الْكَرْسِيِّ فِي السَّمَاءِ - 00:14:49

قَالَ فَقَالَ لَيْ يَا عَبْدَ الْقَادِرِ أَسْجُدُ لَيْ فَقَدْ رَفَعْتَ عَنْكَ الْقَلْمَنْ لَوْ وَاحِدَ مَا عَنْهُ عِلْمٌ وَيَشْوُفُ هَذَا الشَّيْءَ عِيَانًا بِيَانًا يَظْلِمُ لَوْ لَا مَا يَضْلِمُ مَا عَنْهُ فَرْقَانٌ يَظْلِمُ لَذِكْ لَا بَدْ مِنَ الْفَرْقَانِ. فَقَالُوا لَهُ كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّهُ أَبْلِيسَ؟ شَوْفُوا إِلَيْنَا الْفَرْقَانَ - 00:15:12

فَقَالَ لَنَّ رَسُولَ اللَّهِ شَفَ عَرْضَ هَذَا الشَّيْءَ عَلَى شَنْوٍ؟ عَلَى الْعِلْمِ قَالَ لَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنَا أَنَّا لَنْ نَرَى رِبَّنَا حَتَّى نَمُوتَ فَعْلَمْتَ أَنَّهُ أَبْلِيسَ - 00:15:39

قَالَ وَلَمَا قَالَ لَيْ قَدْ رَفَعْتَ عَنْكَ الْقَلْمَنْ عَلِمْتَ أَنَّهُ عَدُوَّ اللَّهِ لَنْ يَرْفَعَ الْقَلْمَنْ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَكَيْفَ يَرْفَعُ الْقَلْمَنْ عَنِ إِنَّ الْأَنْسَانَ يَحْتَاجُ إِلَى عِلْمٍ - 00:15:52

نَعَمْ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ رَحْمَهُ اللَّهُ فَلِيَسْ فِي الْمُحَدِّثِينَ الْمُلَهِّمِينَ أَفْضَلُ مِنْ عَمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَدْ كَانُوا فِي الْأَمْمَ قَبْلَكُمْ مُحَدِّثُونَ فَلِيَكُنْ فِي أَمْتِي - 00:16:06

مِنْهُمْ أَحَدُثُ عَمَرٍ مِنْهُمْ وَقَدْ وَصَفَ عَمَرَ رَبِّهِ فِي عَدَةِ أَشْيَاءِ وَمَعَهُ ذَلِكَ فَكَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَعْتَصِمَ مَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَلَا يَقْبِلُ مَا يَرِدُ عَلَيْهِ حَتَّى - 00:16:19

الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَتَقْدِمُ بَيْنَ يَدِيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَلِيَجْعَلْ مَا وَرَدَ عَلَيْهِ لِيَتَبَيَّنَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ أَشْيَاءَ خَلَافَ مَا وَقَعَ لَهُ فَيَرْجِعُ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرَ يَبْيَّنُ لَهُ أَشْيَاءَ خَتَّتْ عَلَيْهِ الصَّدِيقُ وَتَعْلِيمُهُ كَمَا جَرَى يَوْمُ الْحَدِيبِيَّةِ. وَأَمَامَاتُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:16:29

اللَّهُ فِي مَنْعِ الزَّكَاةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تَرَدُّ عَلَيْهِ مَا يَقُولُهُ وَتَذَكَّرُ الْحَجَةُ مِنَ الْقُرْآنِ فَيَرْجِعُ إِلَيْهَا كَمَا جَرَى فِي نَيُولِ النِّسَاءِ وَمُثِلُهُ هَذَا يَعْنِي قَالَهَا فِي الْخُطُبَةِ مِنْ أَتَانِي زَادَ عَنِ ارْبِعِ مِائَةِ دِينَارٍ لِّلْفَعْلَنِ فِيهِ وَافْعَلَنِ فِيهِ. يَعْنِي الْمَهْوُرُ أَرْبِعِ مِائَةِ دِينَارٍ خَلاَصَ - 00:16:49

مَمْنُوعُ الْزِيَادَةِ تَعْرُفُونَ إِنَّ النِّسَاءَ فِي أَخْرِ الْمَصْلِيِّ مَسْجَدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَتْ امْرَأَةٌ وَقَالَتْ يَا عَمَرَ لِيَسْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِيَسْ ذَلِكَ إِلَيْكَ فَقَالَ عَمَرُ وَمَمَا ذَلِكَ - 00:17:12

لَانَ وَلِيَ الْأَمْرِ قَالَ لَنَّ اللَّهَ يَقُولُ أَتَيْتُمْ أَحَدَاهُنَّ قَنْطَارًا وَالْقَنْطَارَاهَا الْجَرَةُ الْمَلِيَّةُ مِنَ الْذَّهَبِ قَنْطَهَةُ الْأَلْفِ مَوْلَفَهُ فَقَالَ عَمَرُ كَمَا رَوِيَ عَنْهُ صَدَقَةً أَصَابَتْ امْرَأَةً وَأَخْطَأَهُ عَمَرُ طَبَعَا هَذِهِ الْقَصَّةَ فِي اسْنَادِهَا مَقَالٌ وَلَكِنْ هِيَ قَصَّةً مَشْهُورَةً وَعَلَيْهَا أَحْكَامٌ مَبْنِيَّةٌ فَلَا تَرَدَّ مِثْلُ هَذِهِ الْقَصَّصَ - 00:17:33

لَمْ جُرِدْ ضَعْفًا إِنَّا سَنِيدُ لَا سِيمَا وَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ هَذِهِ الْقَصَّةُ لَا تَخَالُفُ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةِ. نَعَمْ أَحْسَنَ الْبَخَارِيَّ رَحْمَهُ اللَّهُ كُلُّ مَنْ كَانَ لَاهِلَّ الْإِلَهَامِ لَمْ يَكُنْ أَفْضَلُ مِنْ عَمَرٍ فَعَلَيْهِ أَنْ يَسْلِكَ سَبِيلَهُ بِلَا تَصَامُ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ تَبَعًا لِمَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:18:05

لَا يَدْعُونَ مَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ تَبَعًا لِمَا وَرَدَ عَلَيْهِ وَهُؤُلَاءِ الَّذِينَ اخْطَأُوا وَضَلُّوا وَتَرَكُوا ذَلِكَ وَاصْطَادُوا بِمَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ وَظَنَّوْنَا أَنَّ ذَلِكَ يَغْنِيَهُمْ عَنِ اتِّبَاعِ الْعِلْمِ الْمَنْقُولِ وَصَارَ أَحَدُهُمْ يَقُولُ أَخْذَنَا عَلَيْهِمْ يَعْنِي مَيْتًا عَنْ مَيْتَنَا عَنِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ. فَيَقُولُ لَهُ إِنَّمَا مَا نَقْلَهُ السَّقَاهُ عَنِ الْمَعْصُومِ فَهُوَ حَقٌّ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مَعْصُومًا - 00:18:22

لکنت انت وامثالک اما من المشرکین ان اليهود والنصاری. وامن ما ورد عليك فمن این لك انه وحي من الله من غيرك انه ليس بمحی الشیطان. والوھی وھیان وھی الرحمن الرحیم من الشیطان. قال تعالی وان الشیاطین لیلھون الى اولیائھم لیجادلھم. وقال تعالی وکذلک جعلنا لك نبی عدوا من شیاطین الانس والجن یوھی بعضھم - 00:18:42

الى بعضھم ذنوب القول غرورا. وقال تعالی الشیاطین. وقال المختار بن ابی عبید من هذا الضرب حتی قیل ابن عمر وابن عباس یوھی الیه فقال وان الشیاطین لیکونوا لابیھم لیجادلھم. وقیل الآخر انھم یقولوا نحن ینزل علیک. فقال هل ابئکم علی من تنزل الشیاطین؟ فھؤلاء - 00:19:02

ویحاولون یحتاجون الى الخطاب الایمانی القرآنی النبوی الشرعی اعظم الحاجة غیرھم وھؤلاء لهم حسیات یرونھا ویسمعون ویسمعونھا والحسیات الانسان طوال اختیاره كما قد یرى الانسان اشیاء ویسمع اشیاء ابویه اختیاره. كما ان المنظار له قیاس ومحدود واهل السنة لهم احجار منقولات. وهذه - 00:19:22

الثلاثة هي طرق العلم يعني اذا كان اهل النظر یعرفون ان هذه القضية عقیمة وهذه قضية منتجة فان اهل المنقولات یعلمون علم اليقین ان هذا الخبر صادق وان هذا الخبر كان - 00:19:42

فما كانوا هم یفتخرؤن منتجات عقولهم فحق لاهل النقل ان یفتخرؤا بیقینیات من قولهم وهم اولی بالصواب لانھم ینمون علیھم الى المقصوم منھم هم الذین ینمون عقولهم آآ علومھم الى عقولھم - 00:20:01

نعم احسن الله رحمة الله وهذه الانواع الثلاثة هي طرق العلم الحس والخبر والنظر وكل انسان یستدل من هذه الثلاث بعض الامور. لكن يكون بعض الانواع على بعض على بعض الناس بالدین وغیر الدین كالطلب فانه تجربات وقياسات واهل منھم من تغلب عليه التجربة. ومنھم من یغلب عليهم قیاس والقياس - 00:20:22

اصل التجربة والتجربة لابد فيها من قیاس لكن مثل قیاس العادیات لا تعرف فيه العلة والمناسبة. فصاحب القياس من یستخرج العلة المناسبة ویعلم الحكم بها ویعقل خاصة خاصة القياس والاعتبار والقضايا الكلیة. فلا بد له من الحسیات التي هي الاصل لیعتبر بها لیعتبر بها. والحس - 00:20:43

لم يكن مع صاحبه عقل الا فقد یغلق. والناس یقولون غرق الحسک والغلط تارة من الحس تارة من صاحبه. فان الحس یرى امرا معینا فیظن صاحبه وفیه شيئا اخر فیؤتی من ظنه فلا بد له من عقل. ولھذا النائم یرى اشیاء ولھذا النائم یرى شيئا تلک الامور لها وجود تحقیق. ولكن هي خیالات وامثلة - 00:21:03

فلما عزب امها فلما عزب ضمھا الرائی نفس الحفاة کالذی یرى نفسه في مكان اخر یکلم امواتا ویکلمونه ویفعل امورا کثيرة وهو في النوم ویجب ان نفسه الذي یقول ویفعل باع عقله عزل عنه. وتلک السورة رأها مثال صورته وخيالها لكن غاب عقله عن نفسه حتى ظن ان ومعنى عقله - 00:21:23

عجب عنه يعني انفرد. انفرد به دون عرض لهذا الوارد على الحس نعم احسن الله اليکم حتى ظن ان ذلك المثال هو نفسه فلما تاب اليه عبده وعلم ان ذلك خیالات ومثالات. ومن الناس من لا یغیب عقله بل یعلم في المنام ان ذلك في المنام - 00:21:43

الذی یرى صورته في المملکة او صورة غيره فاذا كان ضعیف العقل ضمن ان تلك الصورة هي الشخص حتى انه یفعل به ما یفعل الشخص. وهذا یفعل الصیبان كما یخیر لاحدهم في القاء شخص یتحرك ویصعد وینزل فیضمونه شخصا حقیقة ولا یھمنه خیاله. فالحسن اذا حس حسما صحيحا لم یغفل - 00:22:04

لکن معه عقل لم یمیز بین هذا العین والمثال فان العقل قد عقد قبل هذا من مثل هذا یکون مثلا قد عقل لوازم الشخص بعینه انه لا یکون في الهواء ولا في المرأة ولا یکون بدنھ في غير مكانه. وان الجسم الواحد لا یکون في مكانین. وھؤلاء الذين لهم مکاشفات ومخاطبات یرون - 00:22:24

ویسمعون ما لا وجود في الخارج وما لا یکون موجودا الا في انفسهم کحال نائم. وهذا یعرفه كل احد ولكن قد یرون في الخارج اشخاصا یرونھا عیالا وما في خیال انسان - 00:22:44

لا يراه غيرك ويختاطبهم اولئك الاشخاص ويحملونهم ويذهبون بهم الى عرفات فيقفون بها واما الى غير عرفات ويأتونهم بذهب وفضة وطعام ولباس وسلاح وغير ذلك ويخرجون الى الناس ويأتونهم خيرا بما بمن يطلبوه مثل من يكون لهم ارادة في امرأة او صبي فيأتونه بذلك اما محمولا في - [00:22:54](#)

بسعي كبير ويخبر انه ولد في نفس من الباحث القوي ما لا يمكنه المقام معه او يخبر انه سمع خطابا وقد يقتلون له من يريد قتله من اعدائه او يمرضونه فهذا كله موجود كثيرا لكن من الناس من يعلم ان هذا من الشيطان وانه من السحر وان ذلك حصل ما قال وعلم - [00:23:14](#)

ومنهم من يعلم ان ذلك من الجن ويقول هذا كرامة اكرمنا بتسهيل الجن لنا ومنهم يعلمون ان استخدام الجن امر محرم فالشيطان يزين له يقول لا الجن لا يسخرك انما الله سخر لك الجن - [00:23:34](#)

فيزيرون لهم الباطل فيقولون الله سخر لنا الجن فنحن نستخدم الجن كما سخر لنا الدواب كما سخر لنا الارض وهذا خطأ شنيع لأن الجن لا يسخرون انفسهم الا لكي يضلوا الناس - [00:23:55](#)

واما كون الله عز وجل سخر الجن فهذا كلام باطل لم يقع ذلك الا لسلیمان عليه السلام قال هب لي ملکا لا ينبغي لاحد من العالمين نعم احفظ البخاري رحمة الله ومنهم من لا يظن ذلك الاشخاص الا ادميين او ملائكة فان كانوا غير معروفيين قال هؤلاء رجال غيب. وان كسلتوا فقالوا هذا هو الخبر وهذا - [00:24:16](#)

ثم عمر وهذا هو الشيخ عبد القادر او الشيخ علي او الشيخ احمد الرفاعي او غير ذلك ظن ان الامر كذلك. فهنا لم يغلق لكن غلق عقله حيث لم يعرف ان هذه شياطين تمسلت على صور على صور هؤلاء. لم يغلط يعني في خبره ورؤيته نظره - [00:24:44](#)

لكن غلط عقله في كونه ان المرئي هو عين ابى بكر نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وكثيرا منها. وكثير من هؤلاء يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه او غيره من الانبياء او الصالحين يأتيه بالحقيقة. ومن يرى ذاك عند - [00:25:03](#)

قبر النبي؟ يعني انا رأيت في كراتشي شخص يقول النبي صلى الله عليه وسلم حي حاضر ناظر يأتينا صباح مساء حتى في الصف الاول امام خلف الامام يتربكون سجادة لا احد يصلى عليه - [00:25:24](#)

ويجعلون الصف مقطوعا يقولون النبي صلى الله عليه وسلم يأتي ويصلى معنا طيب اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي ويصلى معكم فلماذا لا يصلى اماما؟ وانتم تفقدون خلفه - [00:25:43](#)

اهم تلبيسات ابليس الانسان المسلم يعلم علم اليقين ان النبي قد مات وان الصحابة قد دفونه وله حياة خاصة برزخية وان كان حياته اكمل من حياة الشهداء بلا ريب لكن هذه حياة برزخية - [00:25:57](#)

نعم احسن الله نعم كيف ايه نعم يعني هو هنا لم يغلط في كونه رأى ايش؟ في كونه ظن المرئي ابو بكر وما خلا غلط لان المرئي واقع موجود لكن غليظ عقله في كونه ظن المرئي هو عين ابو بكر. هو ليش ابو بكر - [00:26:14](#)

انما الشيطان مثل له نعم واراد اغواهه هم هذا كثير كثير من الناس الذين يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم حي حاضر ناظر يقول رأيت النبي كيف تريديني ان ينكر شيء انا رأيته - [00:26:49](#)

وما ظن المسيكين ان هذا الادراك انما هو ابليس لذلك لو تأسله ما صفة رسول الله ما يعرف نعم هيحصل لك مقال رحمة الله ومن يرى ذلك عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم والشيخ وهو صادق في النام اياكم قال انه النبي او الشيخ. وقيل له ذلك في لكن وغير - [00:27:07](#)

ربما صدق اولئك والذى لا يراه وعلم يعلم ان هذا ليس هو النبي صلى الله عليه وسلم. تارة لما يراه منهم من مخالفة الشرع مثل ما مثل ان بما يخالف امر الله ورسوله. ولو ان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي احد من اصحابه بعد موته في يقظة ولا كان يخاطبهم من قبره. فكيف يكون هذا لي - [00:27:27](#)

يعلم ان الميت لم يقم من قبره وان روحه في الجنة لتصير في الدنيا هكذا. وهذا هذه عدة ادلة بها يعلم صاحب الفرقان ان من مات واصبح في عالم البرزخ لا يمكن ان يرى حقيقة - [00:27:47](#)

طيب اذا رأينا حقيقة فنجزم علم اليقين ان المرئية شيء ممثلاً. من الذي مثل الشياطين والجن والملائكة لا يمكن ان يمثلوا ليغواو بنبي البشر نعم قال رحمة الله هذا اقع كثيراً لكتير من هؤلاء ويسمون تلك ويسمون تلك الصورة رقيقة رقيقة فلان. وقد يكون هو معناه - 00:28:06

معناها تشكل هو معناه تشكل وقد يقولون روحانيته. ومن هؤلاء من يقول اذا مت فلا تدعوا احدا يغسلني. ولا فلان في اني انا بوصل نفسي اذا مات رأوه قد جاء وغسل ذلك البدن فيكون ذلك جنبا ف قال لهم الميت انك تجيء بعد الموت واعتقد واعتقد - 00:28:34
قبل ذلك حقه فانه كان في حياته يقول من يقول لهم نورا وغرض الشيطان ان يضل اصحابه وامن بلاد المشركين. هو اصلا البدعة هذه بداعية حضور الارواح على صورة الاموات هي هي شرك وبدعة هندوسية - 00:28:54

جاءت من بلاد الهند ودخلت بفلسفة الهند الى بلاد المسلمين. نعم فهم الى الان يعتقدون تناسق الارواح وان الميت يأتي على صورة ادمي اخر قال رحمه الله وانا من المشركين كالهندى فهذا كثيرا ما يرون الميت بعد موته. جاء وفتح حنيفا ورد وبائع وقضى ديونا ودخل الى منزله في - 13:29:00

بعضهم لا يشكون انه الشخص نفسه وانما هو ايه؟ وانما هو شيطان تصور في صورته. ومن هؤلاء من يكون في جنازة ابيه او غيره والميت على سريره وهو يراه اخذا - 00:29:37

مع الناس يهدى ابني وابيه قد جعل شيخا بعد ابيه فلا يشك ابني ان اباه نفسه وهو هو كان الماشي معه الذي يراه ودون غيره وانما كان شيطانا ويكون مثل هذا الشيطان قد سمي نفسه خالدا وغير خالد. وقد قال لهم انهم رجال الغيب وهم يعتقدون انه من الانسان الصالحين ويسمونه خالد - 00:29:47

الغيبى ويلزمون الشيخ اليه فيقولون محمد الخالدى فيقولون محمد الخالدى ونحو ذلك. فان الجن مأمورون ومنهيون كالانس وقد بعث الله الرسل اليه من الجنس والى الانس. وامرء الجميع بطاعة الرسل كما قال تعالى يا معاشر الجن والانس لم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي وان ينذرونكم بقا - 00:30:07

قال سيدنا على انفسنا ورغم الحياة الدنيا وشاهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. وهذا بعد قوله ويوم يحشرهم جميعاً يا معشر الجن قد استأخرتم من الناس وقال اولياء من الناس ربنا استمتع ببعضنا ببعض وبلغنا اجل الذي اجلت لنا. قال اللهم فيها الا ما شاء الله. قال غير واحد من السلف اي كثير - 00:30:27

قال رحمة الله قال بعضهم استمتع الانس بالجن ما كانوا يلقون لهم من الارجح والسحر والكهانة وتزين لهم الامور التي يهئونها ويسكنوا سبيلها عليها. واستماع الاسلام يحفظ اقوال المفسرين حفظ الفاتح - 00:30:47

اطلع على اكثر من مئة وعشرين تفسيرا حفظها كلها عن ظهر قلب نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله واستمتع الجن بالانس طاعة الانس لهم فيما يزين لهم من الضلالات والمعاصي. قال محمد ابن كعب هو طاعة وعظيم طاعة - 00:31:09
بعضهم بعضا وذكر ابن ابي حاتم عن الحسن البصري قال ما كان استمتع بعضهم ببعض الا ان الجن امرت وعملت الانس وعن محمد بن كعب قاله الصحابة في الدنيا هو السحابة في الدنيا - 00:31:28

يعني يصبح الجني صاحباً للأنس فيطلي عليه ويأمره وينهاه ما هذا المقصود هو الصحابة ما هو الصحابة بكسر الصاد مصاحبة نعم أحسنت البابا رحمة الله وعن محمد بن كعب قال هو الصحابة في الدنيا وقال ابن أبي و قال ابن السائل استمتعة الناس بالجن استعاذتهم بهم واستمتعة الجن - 00:31:43

الانسان ان قالوا قد اسرنا الانس مع الجن حتى عادوا بنا فيزدادون شرفا في انفسهم وعظم في نفوسهم. وهذا كقوله وانه كان رجال الان الان سيعبدون برجال من الجن فزادوهم راقا. قلت الاستمتاع بالشيخ وان يتمتع به فينال به ما يطلب به ويريده ويهاوه. ويكتب في ذلك استمتاع بجانب - 00:32:10

بعضهم ببعض كما قال كما استمتعتم به منهن نفات منهن ونورهن فريضة ومن ذلك الفواحش كاستمتاع الذكور بالذكور والإناث والإناث ويكتب في هذا الاستمتاع استخدام أئمة الرئاسة كما يتمتع الملوك والساسات بجنودهم ومماليكهم. ويشعر بذلك الاستمتاع

بالالموال كاللباس منهم قوله ومتنه موسى يقتدى ربه - 00:32:30

القدر وكان من الساكن ان يمتع المرأة بخدمه وهي تستمتع بخدمته. ومنهم من يمتع بكسوة او نفقة. ولهذا قال الفقهاء المتعة قادم قادم وادناها كسوة تجزي فيها الصلاة. وعلى كل حال الاستمتاع منه ما هو مباح. وهذا يتبيّن بفرقان الشر - 00:32:50

ومنه ما هو حرام نعم قال رحمة الله في الجملة استمتاع الانس بالجن بالانس يشبه استمتاع الانس بالانس قال تعالى الاخلاع يومئذ بعضهم بعض عدو الى المتقين. وقال تعالى لهم الاسباب قال المجاهر رحمة الله هي المودة التي كانت لغير الله. وقال الخليل من دون الله اوسانا وهو ابليكم في الحياة الدنيا. ثم يوم القيمة يكفر بعضهم - 00:33:11

وقال تعالى افرأيت من اتخذ الله هواه؟ اذا كان استمتعات كلها تتقطع يوم القيمة المودات التي كانت لغير الله فالواجب على الانسان ان لا يود الا في الله ولله حتى حبك لزميلك كن لله كذلك حبك لزوجتك - 00:33:36

لله حبك لا ولدك لله حبك لجيرانك لله بهذا تسعد اما ان يكون حبك لمجرد الصورة حبك لمجرد الخدمة حبك لمجرد الالفة حبك لمجرد الجيرة فهذه لا فانها تزول اذا تغيرت - 00:34:03

والحب في الله لا يتغير وانما يزداد مع الطاعة وينقص مع المعصية احسن الله اليكم قال رحمة الله وقال تعالى افرأيت من اتخذ الهواء فالمسرك يعرف ما يهواه واتباع الهوى هو استمتاع من صاحبه فيما يهواه وبقى في الانس والجن هذا كله - 00:34:25

ومن هنا فكل كافر فهو مشرك لانه عبد هواه مع الله اه كل كافر هو ايش مش لماذا مشرك؟ لانه عبد هواه مع الله كل مشرك كافر هذا ما فيه اشكال واضح - 00:34:42

لكن كل كافر مشرك لماذا؟ لانه عبد هواه مع الله نعم قال رحمة الله وтارة يخدم هؤلاء لهؤلاء في اغراضهم وهم هؤلاء في اغراضهم. فالجن تأتيه بما يريد من صورة او مال او قتل عدوه والانس تطيعوا - 00:34:59

له وтارة وтارة تسمى لما يمر بالسجود له وтارة تمكنه من نفسه فيفعل به الفاحشة. وكذلك الجنيات منه من منهن من يريد من الانس الذي يخدمنه ما يريد نساء الانس من الرجال. وهذا كثير في رجال الجن ونسائهم. فكثير من رجاله نحال من نساء الانس ما لا او انس. وقد - 00:35:16

قد يفعل ذلك بالذكريان والواجب على الانسان الا يستمتع بشيء من الجن لا في المنام ولا في غير المنام لا يجوز للانسان ان يستمتع بشيء من الانس بشيء من الجن لا في المنام ولا في غيره انه حرام - 00:35:36

لكن في المنام اذا لم يكن مدركا فهذا مرفوع بالقلم لكن اذا كان يدرك ويبحث عن ذلك ويريد ذلك فانه يأثم على هذه الارادة وهذه مسألة مهمة ينبغي للانسان ان يعقلها بعض الناس - 00:35:54

خل نقول بعض المطاوعة ها بعض المطاوعة اللي يقررون على الناس يقول عنده جن يساعده به او المطوعة عندها جنية اما يسموه ما يسمونها جن يسمونها خوية معها خوية يعرفون ان فلانة نهجمت انها ممسوسة ولا ما هي ممسوسة؟ هذا كله من الاستمتاع المحرم - 00:36:12

قد يقول طيب انا ما استخدم الجن الا في الخير. نقول حتى استخدامه في الخير حرام لو كان خيرا ها هل النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله او يتركه - 00:36:36

لو كان خير يفعل فلما ترك علمنا انه ليس بخير. تأملوا معي في غزوة بدر عدد الصحابة كم ثلاث مئة وبضعة عشر طيب لماذا لم يستعن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن وال المسلمين؟ لماذا - 00:36:49

في غزوة احد في غزوة الاحزاب وهم يحفرون الخندق تعبوا وقال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك عندهم قوة بعضهم ولا لا ومع ذلك ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعفريت من عفاريت الجن تعال واحفر لنا الخندق - 00:37:06

هذا ما يجوز يا اخوان استمتاع الانس بالجن لا يجوز مطلقا وانما اباحه الله لسليمان عليه السلام لحكمة يعلمها جل في علاه نعم قال رحمة الله وصرع الجن للانسان والاسباب ثلاثة يكون الجن يحب المتصروح فاسرعه ويتمتع به. وهذا الصرع وهذا الصرع يكون - 00:37:26

من غيره واسهل بطاقة ان يكون الانسي اذا بال عليهم وصب عليهم ماء حارا. او يكون قتل بعضهم او غير ذلك من انواع الاذى وهذا اشد الصراع كثيرا وكتيرا ما يقضون المشروع وتارة يكون عن طريق العبث به كما يعبث سفهاء الانس بابناء السبيل. طيب ما الحيلة في الصوم من هذه - 00:37:51

بالانواع الثلاثة اما حب المشروع حب المشروع فالحيلة في ذلك ان المرأة تتستر واذا ارادت ان تضع ثيابها تتسم فحينئذ لا يستطيع الجن ان يراها فان حجاب ما بيننا وبينهم بسم الله - 00:38:11

اذا قلت بسم الله دخلت الخلاء لا يرونك اذا قلت بسم الله وظلت ثيابك لا يملك ولذلك لا ينبغي للمرأة ان تتبرج وتتزين ها بدون اه حاجة شرعية وبدون بسمة - 00:38:33

فحينئذ يقع لها الصبر واما الاذى والوبال فكيف نتخلص؟ نحن لا نراهم حينئذ كل ما يفعل الانسان شيء يبسمه يأتي يغسل الخلايا ويبسم يكب الماء الحار ويبسم يوقد نارا يبسمل - 00:38:49

يمشي يبسم حينئذ يحفظه الله تبارك وتعالى اما كيف يحفظ نفسه من سفهاء الجن فان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا خرج احدكم فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله حفظه الله - 00:39:06

الله تبارك وتعالى. نعم هذا باب كبير ترى باب الجن والناس يحبون هذا الباب ها يحبون التقر نتكلم في الجن والانس مني لباتشر نعم ما عندهم مشكلة من اعجب ما ما سمعت ان خطيب جمعة خطب خطبة كاملة يخاطب الجن - 00:39:25

وكان اللي موجودين عندهم ولا موجود انسى ولا كانهم كلهم جن هذا ما يجوز ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم هل النبي صلى الله عليه وسلم القى خطبة كلم فيها الجن فقط - 00:39:49

قطعا لا ولا الصحابة هذا من المحدثات والبدع. نعم الاصل ان الخطاب للانسان هو خطاب للجن المسلمين اذا كانوا موجودين. الان في الدرس قد يكون هناك جن من المسلمين موجودين - 00:40:01

وهم يستفیدون لكن الخطاب يكون للانسان وهم تبع مثل ما الخطاب يكون للرجال والنساء تبع لذلك نجد في القرآن الخطاب في كثير من المواقع الخطاب يا ايها الناس ولا يا ايها الجن؟ ها - 00:40:14

في قليل من المواقع يا عشر الجن والانسان واذا ذكرنا معا يقدم الجن لانهم اسبق لانهم ايش؟ اسبق وجودا فلما قال يا ايها الناس علمنا ان الجن ايش؟ تابعين لهم في الخطاب. مثل في كثير من المواقع خطاب للرجال - 00:40:31

يا ايها الذين امنوا طيب ما في خطاب يا ايتها المؤمنات لانهم تبع تبع لكن في بعض المواقع خطاب له لهن ايضا والمؤمنين ان المؤمنين المؤمنات صح؟ ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات موجودة. لكن الاصل الخطاب للانسان خطاب للجن - 00:40:52

الخطاب للرجال خطاب للنساء ولا يجوز للانسان ان يخرج على الاصل ويطلع بشيء جديد يعني ها سموها خطبة للجن. يا سلام نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله والاستمتاع بالجن استخدموه في الاخبار في الغائب كما يخبر الكهان فان في الانسان من له غار في هذا. لما يحصل به من - 00:41:10

والمال وغير ذلك فان كان القوم افكارا كما كان العرب لم تبالي بان يقال انه كاهن. كما كان بعض العرب حهاما وقال النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وفيها - 00:41:36

وكان المنافقون يرفضون التحاكم الى الكهان. وكان ابو ابرق الاسلامي احد الكهان قبل ان يسلم. وان كان القوم مسلمين لم لم يظهر انه كاهن بل يجعل ذات كرامات هو من جنس القهان فانه لا يخرج من نفسه بهذه الاخبار الا لما الانسي بان يطیعه الانسي في بعض ما يريده اما في شرك واما في فاحشة واما - 00:41:46

في اكل حرام واما في قتل نفس بغير حق فالشياطين لهم غرائب فيما نهى الله عنهم من الكفر والفسق والعصيان ولهم لذة في الشر والفتنة يحبون ذلك وان لم يكن - 00:42:06

تنفيذ ما انفعمت لهم وهم يأمرؤن السابق ان يسرق ويذهبون الى اهل المال فيقول فلان سرق متاعكم. ولهذا يقال القوة الملكية

والبهيمية والسبعينية فان هذه القوى الاربعة موجودة القوى الاربعة موجودة في الانسان - 00:42:16

القوة الملكية والقوة البهيمية والقوة السبعية والقوة الشيطانية هذه اربع القوى جعلها الله تبارك وتعالى في الانسان نعم ارسلكم القول رحمة الله فان الملكية فيها العلم النافع والعمل الصالح والبهيمية فيها الشهوات كالاكل والشرب والسبعينية فيها الغضب ودفع المؤذني واما الامة الشيطانية - 00:42:33

ليس فيها جدوى منفعة ولا بأس مضره. وعلامتها الحسد والحدق والغل نعم لذلك يقول العلماء القوة الملكية علامتها حب الخير احفظها والقوة البهيمية علامتها حب الطعام والشراب - 00:42:56
ها واظحة طيب والقوة السبعية؟ علامتها الاعتداء والعلو والظلم واما القوة الشيطانية علامتها الحقد والغل والحسد نسأل الله جل وعلا ان يجنبنا واياكم الثالث وان يجعلنا من اهل ايش القوة الملكية - 00:43:22

حب الخير نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله يكون قلبه منشغل بالخير لا يبالى بالطعام ولا بالشراب ها ولا يبالى بالسياسات ولا جاه وليس في قلبه غل ولا حقد ولا حسد - 00:43:43

والله مرتاح صح ولا لا؟ من اللي يتظايق ترى في الدنيا اكتر شي؟ اللي يبغاله كلها شنو غدان؟ شنو عشان؟ هذا اللي يتظايق مسكسن للحين ما جا الغدا وباله مشغول فيه. واذا جا الغدا وهو مثل ما يبي تهاوش يمكن طلق بعد - 00:44:04

صح ولا لا يا شباب؟ لذلك دائم اشغل قلبك بالخير اترك هذي القبر يا اخي والله لو اكلت ثلاث تمرات شبت بعد ايش تبي انت طيب والقوة السبعية هذي الظلم والعدوان ايش تستفيد؟ بس تفكير شلون تصير فوق اخوك؟ شلون تصير فوق جارك - 00:44:22
شلون تصير فوق زميلك اللي في العمل وبعدين صد فوق وبعدين؟ ايش تبي تصير يعني وبعدين؟ والله لو صرت ملك سليمان اخر شيء تموت حط لنفسك ادب نفسك خاطبها كلها ذلها حتى تنساب للخير. نعم - 00:44:39

اسأل الله ان يربى نفوسنا يا اخوان والله تربية النفوس بحاجة الى تدريب بحاجة الى تدريب وذلة بين يدي الله وانكسار نعم احسن الله اليكم القول كثير من الناس هذا موضوع مهم سامحني - 00:44:59

كثير من الناس مع الاسف الشديد مع انهم قد يكونون في الظاهر يلبسون لباس الخير لكن اذا فتشت تجد عندهم القوة البهيمية والسبعينية والشيطانية غالبا لكنهم يخفونها بلباس التقوى وهذه مصيبة - 00:45:16

وهذه مصيبة المصاب نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله والفلاسفة ونحوهم مما لا يعرف الجن والشياطين لا يعرفون هذه وانما يعرفون الشهوة والغضب والشهوة والبغض والشهوة خلق والشهوة والبغض خلق لمصلحة ومنافعة. لكن لكن المذموم هو العدون فيهما. اما الشيطان فيينظر بالشر الذي لا منفعة فيه. ويحب ذلك - 00:45:33

كما فعل ابليس بادم لما وسوس له وكان امتنع من السجود له فالحسد يأمر به الشيطان والحاسد لا ينتشر تزاول النعمة عن المحسود لكن يبغض ذلك وقد يكون بغض بقوات غرضه وقد لا يكون. ومن استمتعة الناس بالجن استخدامه في احضار بعض ما يأكلونه من ماء وطعام وثياب ونفقة. وقد يأتون ببعض ذلك وقد - 00:45:57

يدلونه على كنز وغیره واستمتعة الجن والانس استعمالهم فيما يريد الشيطان من كفر وفسق ومعصية. ومن استنباط انزل الجن استخدامهم فيما يقوم الناس من شرك. كان في واحد شوف كيف الجن يعني يغوغون الناس ها - 00:46:17

كان رجل جاي الحج جاي الحج رجل كبير متجاوز الستين وجاي المدينة وباقى يعني على الحج تقريبا اسبوع فجاي عندي يسأل يقول يا شيخ حنا الحين جينا الناجائيين من بلاد كذا بعيد - 00:46:32

جيينا والحين نبي نحج بس باقى على الحج اكتر من عشرة ايام انا شفت في المنام انه في ارضي فيه كنز اخاف اني اذا تأخرت ان الكنز هذا واحد ثاني يحفره ويشيل - 00:46:55

قلت هذا من ابليس ترى وراك هذه الرؤية عشان تترك الحج اتق الله في نفسك عمرك فوق الستين افترض انك رحت ومت شو تستفيد من الكنز هذا سهل يا اخي كدبوا فرضك قال لك الشيطان في ارضك؟ قال ايه مو شيطان ملكيشيخ يقول لي قلت له طيب ملك كان في ارضك؟ نعم - 00:47:08

اتصل تليفون على ابنك قول له خلك حارس على الارض لين ما اجي من الحج طيب الان حتى لو حج باله وين شوف كيف ابليس حريص يا اخوان انتبهوا يا عبد الله نعم - 00:47:31

احسن الله رحمه الله استمتعنا يا حاج. استمتعنا بالعلم طبعا ومن استمتعان الناس بالجن استخدامهم ومن استمتعان الناس بالجن استخدامه فيما يطلبه الناس من شرك وقتل وفواحش وقطارة تتمثل جنی في صوت الانسي. فاذا استغاث به من اتباعي اتاه فظن انه 00:47:48 -

الشيخ نفسه وتارة يكون التابع قد نادى شيخه يا سيدى فلان. فيقول جبريل ذلك الكلام الى الشيخ لمثل صوت الانسي حتى يظنه الشيخ انه صوت يصيب عينه ثم ان الشيخ يقول نعم ويشير باشاره يدفع بها ذلك المكروه. فيأتي الجندي بمثل ذلك الصوت والفعل فيظن ذاك الشخص انه انه شيخه نفسه - 00:48:15

هو الذي اجابه الذي فعل ذلك حتى ان تابع الشيخ قد يكون يده في انا يأكل فيوضع الجنين يده في صورة يد الشيخ ويأكل الطعام فيظن ذلك التابع انه شيخه حاضر معه. والجني يمثل الشيخ نفسه مثل ذلك الاناء. مثل ذلك الاناء. فيوضع يده فيه حتى 00:48:35 -

يظن شيخه ان يده في ذلك الاناء فاذا حضر المرید ذكر له الشيخ ان هذه كانت في الاناء فيصدقه ويكون بينه مسافة شهر والشيخ موضعه يده لم تطل ولكن الجني مثل الشيخ ومثل المریدي حتى ظن كل منهما ان احدهما عند الاخر. وانما كان عنده ممثله الجنى وخيله. الله اكبر - 00:48:55

للله در شيخ الاسلام شوف كيف وضع لنا الامثلة صورها لنا واضحة ذي ولا لا نعم الشيخ الاسلام رحمه الله ذكر جمع من اه من ترجموا له ان الجن كانوا يحضرون حلق علمه - 00:49:15

ودرس بل كان الناس يأتون قالوا رأيناك في كذا وكذا فيقولون هذا كذب انما تمثل لكم الشيطان يريدون ان يغوغوا الناس نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله واذا سئل شيخ المخدوم عن امن غائب اما سرقة واما شخص مات وقد طلب منه ان يخبر بحاله او علة في النساء او غير ذلك. فان الجن قد - 00:49:36

قد يمثل ذلك فيريه صورة المسروق فيقول الشيخ لا يملك كذا وكذا ثم ان صاحب المال معظمما. واراد ان يده على سرقته مثله الشيخ الذي فيه المال فيذهبون اليه في يريدونه كما قال والاكثر من انهم يظهرون صوت المال ولا يكون عليه لان الذي سرق المال مع اولاد جنی - 00:49:59

يختيم الجن يخاف بعضهم البعض كما ان الناس يخاف بعضهم بعضا. فاذا دل الجن على جائمه اولياء السارق فاذوه احيانا لا يدل تكون السارق يخدمونه ويرشونه كما يصيب من يعرف النصوص من الناس تارة يعرف السابق ولا لا يعرف به اما لرغبة ينالها منه واما لرحمة وخوف - 00:50:19

واذا كان المال مسوق كبير يخاف ويرجوه عرف سارقه فهذا وامثاله من استمتعان بعضهم ببعض. والجن مكلفون كتكليف الانس محمد صلى الله عليه وسلم موصى من الثقلين الجن والانس وكفار الجن يكون النار بالنصوص واجماع المسلمين. موسى عليه الصلاة والسلام كان - 00:50:39

الى الجن ايضا وعيسي عليه الصلاة والسلام وسليمان عليه السلام ومحمد صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمه الله ان مؤمنون فيهم قولان وافضل العلماء انهم سيكونون ايضا ويدخلون الجنة القبر لانهم يكونون في في ربها في ربها - 00:50:59

يقولون في غضبهم رب الشيء السور الخارجي منه نعم هذه ميزة ها هذه ميزة يعني المسلمين من الناس فانهم يدخلون الجنة وال المسلمين من الجن اذا دخلوا الجنة لا يدخلون في اصلها وقعرها لماذا؟ لانهم تسبوا في اخراج - 00:51:18

فلا يزال هذه تلهمهم لكن ما في دليل والصواب كما قال الحافظ ابن كثير رحمه الله ان الجن والانس من المؤمنين يدخلون الجنة لماذا لان الله قال لم يطمسهن انس قبلهم ولا - 00:51:43

فدل انهم سيدخلون الجنة نعم قال رحمه الله من حيث لا يرون الانسان عكس الحال في الدنيا وهو حديث رواه الطبراني في معجمه

الصغير يحتاج للنظر في اسناده. هذا ايضا من الميزان - 00:52:02

الانس يرون الانس يرون الجن في صورتهم الحقيقة لا يرونهم لكن كيف يرونهم على صورة تمثيلية والاخرة الله يقول في الدنيا يقول انه يراكم هو وقبيله من حيث لا قال في رواية الطبراني هذا - 00:52:15

قال والانس يرون الجن والجن لا يرونهم يوم القيمة يعني في الجنة لكن الحديث ضعيف الحديث ضعيف نعم احسن رقم قال رحمة الله في ليلة وابو يوسف على ذلك لقوله تعالى ولكل درجات مما عملوا. وقد ذكر الجن والانس الابرار والفجار في الاحقاق - 00:52:34

نعم واحتج الازعجي وغيره بقوله تعالى لم يقم انس قبلهم ولا جان. وقد قال تعالى وفي الاحقاف اولئك الذين حق عليهم القول في وهم قد خلفوا من قبلهم من الجن - 00:52:55

مجلس النواب كانوا خاسرين ولكل درجات مما عملوا قد تقدم قبل هذا ذكر اهل الجنة وقوله اولئك الذين تخبي عنهم احسن ما عم تجاوزوا عن سيناتهم في اصحاب ثم قال ولكل درجات مما عملوا ويوافقهم وما يظلمون. قال زيد ابن اسلم درجات اهل الجنة تذهب علوا - 00:53:05

درجات اهل الجنة تسمى درجات اهل النار تسمى دركات نعم قال رحمة الله وقد قال تعالى عن قول الجن من الصالحون ومنا دون ذلك كنا و قالوا وانا منا مسلمون ومنا القاسطون كمن اسلم فاولئك - 00:53:25

اما قاسطون فكادوا جهنم حبة فيهم الكفار والفساق والعصاة وفيهم من فيه عبادة ودين بنوع بنوع من قلة العلم كما في الانس وكل نوع من الجن يميل الانس فاليهود والنصارى والنصارى والمسلمون ومع المسلمين والفساق مع الفساق واهل الجهل والبدع مع اهل الجهل والبدع واستخدام الانس لهم مسل - 00:53:44

الانس بشيء منهم من يستخدمه في المحرمات والفواحش والظلم والشرك والقول على الله بلا علم. وقد يظنين ذلك بالكرامات الصالحين وانما هو من افعال الشياطين ومنهم من يستأذنه في امور مباحة اما احضار ماله او دلالة على مكان فيه مال ليس له مال معصوم. او بشر من يؤذيه ونحو ذلك فهذا كاستدعاء - 00:54:06

البعض بعضهم ببعض في ذلك. هذا قول شيخ الاسلام ابن تيمية والصواب ان استخدامه في الامور المباحة لا يجوز لانه لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة مع حاجتهم - 00:54:26

فاما لم يفعلوه مع حاجتهم علمنا انه لا يجوز مع حاجتنا فظلا عن عدم الحاجة. نعم ما يجوز لا ما يجوز هذا يعني طلب العون منهم وهو نوع كما قال الله انه كان رجالا من الانس يعودون يعودون يلذون هذا لغ - 00:54:43

هذا نوع لوز اليهم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله والنوع الثالث ان يستعملهم في طاعة الله ورسوله كما يستعمل الانس في مثل ذلك فيأمرهم بما امر الله به والرسول وينهاهم عن ما نهاهم الله عنه ورسوله كما يقول - 00:55:12

نبينا صلى الله عليه وسلم. وحال من اتبعه واقتضى بهم امتي هم افضل الخلق فانهم يؤمرون الانس والجن ان امرهم الله به ورسوله الانس والجن عما نام الله عنه ورسوله. اذ كان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم مبعوثا بذكر الثقلين. الانس والجن. وقد قال الله له قل هذه سببلي - 00:55:25

من الله على بصيرة. انا ومن اتبعني وسبحان الله من المشركين. فقال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله الرحيم وعمر رضي الله عنه لما نادى يا سارية الجبل قال انا لله جنودا يبلغون صوتي وجنود ما يؤمنون من الملائكة ومن صالح الجنوب - 00:55:45

الله يبلغه صوت عمر الى سارية وهو انه ناداهم بمثل صوت عمر والا نفس صوت عمر لا يصل نفسه في هذه المسافة البعيدة وهذا كالرجل الاخر وهو بعيد عنه فيقول يا فلان فيعان على ذلك فيقول الواسطة بينهما يا فلان. هذا واضح عندنا اليوم. انت الان تقول بالتلفون ها - 00:56:05

يا عبد الله وانت تكلم عبد الله وهو في مكة تأمل نفس الصوت لا يصل لكن هناك الات هي التي توصل الصوت فالملائكة توصل الصوت

يوصل الصوت ولنفس الصوت لا يصل الى نفس المكان - 00:56:25

بهذه المسافة البعيدة نعم احسن ما تقال رحمة الله فيقول يا فلان اي عمل الذكر يقول والصفة بينهما يا فلان وقد يقول من هو بعلمي يا فلان احبس الماء تعال اليـنا 00:56:42

وهو لا يسمع صوته فيناديـه وهو صوته مثل ذلك يا فلان احبـس الماء او ارسل الماء اما بمثل صوت اول ان كان لا يقبل الا صوته الا فـلا يضر باـي صـوت كان اذا عـرف - 00:56:56

ان صاحـبه قد نـاداهـ وـهـذـهـ حـكـاـيـهـ كـانـ عـمـرـ مـرـةـ قـدـ اـرـسـلـ جـيـشـاـ فـجـاءـ شـخـصـ وـاـخـبـرـ عـنـ المـدـيـحـ اـنـفـصـالـ جـيـشـ وـشـاعـ القـبـرـ فـقـالـ عمرـ مـنـ لـكـمـ هـذـاـ قـالـوـاـ شـخـصـ صـفـةـ كـيـتـ وـكـيـفـ اـخـبـرـنـاـ؟ـ فـقـالـ عـمـرـ ذـاـكـ اـبـوـ الـهـيـثـمـ بـرـيـعـ الـجـنـ وـسـيـجـيـعـ بـرـيـدـ الـاـنـسـانـ بـعـدـ ذـلـكـ بـاـيـامـ وـقـدـ يـأـمـرـ الـمـلـأـ وـقـدـ - 00:57:06

الـمـلـكـ بـعـضـ النـاسـ بـاـمـرـ يـأـمـرـ الـمـلـكـ وـقـدـ يـأـمـرـ الـمـلـكـ بـعـضـ النـاسـ بـاـمـرـ وـيـسـتـكـتـبـهـ اـيـاهـ فـيـخـرـجـ فـيـرـىـ النـاسـ يـتـحـدـثـوـنـ بـهـ فـانـ الـجـنـ تـسـمـعـهـ وـتـخـبـرـ بـهـ النـاسـ وـالـذـيـنـ يـسـتـخـدـمـوـنـ الـجـنـ فـيـ الـمـبـاحـاتـ - 00:57:26

استـخـدـامـ سـلـيـمـانـ لـكـنـ اـعـطـيـ مـلـكـاـ لـكـنـ بـيـنـبـغـيـ لـاـحـدـ مـنـ اـحـدـ بـعـدـهـ وـذـكـرـتـ لـهـ الـاـنـسـ وـالـجـنـ وـهـذـاـ لـمـ يـحـصـلـ لـغـيـرـهـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـتـفـرـدـ عـلـيـهـ لـاـ يـفـرـقـ عـلـيـهـ صـلـاتـهـ قـالـ فـاـخـذـتـهـ فـزـعـتـهـ حـتـىـ سـالـ لـعـابـهـ عـلـىـ يـدـيـ وـارـدـتـ اـنـ اـرـبـطـهـ اـلـىـ سـرـيـةـ مـنـ سـوـارـيـ الـمـسـجـدـ ثـمـ ذـكـرـتـ دـعـوـةـ اـخـيـ سـلـيـمـانـ فـارـسـلـتـ - 00:57:42

فـلـمـ يـسـتـخـدـمـ الـجـنـ اـصـلـاـ لـكـنـ بـعـظـمـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ وـقـرـأـ عـلـيـهـ الـقـرـآنـ وـبـلـغـهـ الـرـسـالـةـ وـبـيـاعـهـ كـمـاـ فـعـلـ بـالـاـنـسـ اـذـاـ لـاـ يـجـوزـ استـخـدـامـ الـجـنـ اـصـلـاـ الـمـبـاحـةـ فـكـوـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـأـخـذـهـ لـاـنـ ظـالـمـ وـيـرـبـطـهـ فـيـ الـمـسـجـدـ اـمـرـ مـبـاحـ - 00:58:02

لـاـ سـيـمـاـ وـاـنـهـ ظـالـمـ مـعـتـدـ وـلـمـ يـفـعـلـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـنـ رـأـيـ اـنـ ذـلـكـ خـاـصـ بـسـلـيـمـانـ عـلـيـهـ السـلـامـ.ـ نـعـمـ عـلـىـ كـلـ حـالـ هـمـ يـقـولـوـنـ لـاـ يـصـحـ مـنـ حـيـثـ الـاـسـنـادـ لـكـنـ هـذـهـ الـقـصـصـ لـاـ تـحـتـاجـ اـلـىـ اـسـنـادـ - 00:58:18

نـحـنـ مـاـ نـحـتـاجـ اـلـىـ اـسـنـادـ لـمـثـلـ هـذـهـ الـاـمـوـرـ الـتـيـ لـاـ تـخـالـفـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـالـذـيـ يـؤـتـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـعـظـمـ مـاـ فـيـهـ سـلـيـمـانـ فـاـنـهـ اـسـتـعـمـلـ الـجـنـ وـالـاـنـسـ فـيـ عـبـادـةـ اللـهـ وـحـدـهـ وـسـعـادـتـهـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ لـاـ لـغـرـضـ - 00:58:42

يـرـجـعـ اـلـىـ اـبـتـغـاءـ وـجـهـ اللـهـ وـطـلـبـ مـرـضـاتـهـ وـاـخـتـارـ اـنـ يـكـوـنـ عـبـدـ الرـسـوـلـ عـلـىـ اـنـ يـكـوـنـ نـبـيـاـ مـلـكـاـ فـداـوـودـ وـسـلـيـمـانـ وـسـلـيـمـانـ وـيـوـسـفـ وـاـنـبـيـاءـ الـمـلـوـكـ وـاـبـرـاهـيمـ وـمـوـسـىـ وـعـيـسـىـ مـحـمـدـ رـسـلـ الـعـبـيدـ.ـ فـهـوـ اـفـضـلـ كـفـضـلـ - 00:58:58

الـسـابـقـيـنـ مـقـرـبـيـنـ عـلـىـ الـاـبـرـارـ اـصـحـابـ الـيـمـينـ وـكـثـيرـ مـنـ يـرـىـ هـذـهـ الـعـجـائـبـ الـخـارـقـةـ اـعـتـقـدـ اـنـهـ مـنـ كـرـامـاتـ الـاـوـلـيـاءـ وـكـثـيرـ مـنـ اـهـلـ الـكـلـامـ وـالـعـلـمـ لـمـ يـعـرـفـوـ الـفـرـقـ وـالـاـنـبـيـاءـ وـالـصـالـحـيـنـ فـيـ الـاـيـةـ الـخـارـقـةـ وـمـنـ اوـلـيـاءـ الشـيـطـانـ مـنـ ذـلـكـ مـنـ السـحـرـ وـالـكـهـانـ وـالـكـفـارـ وـالـمـشـرـكـيـنـ.ـ وـاـهـلـ الـكـتـابـ وـاـهـلـ الـبـدـعـ وـقـائـمـاـ دـاـخـلـاـ فـيـ الـاـسـلـامـ فـجـعـلـوـاـ حـوـارـقـ جـنـسـاـ وـاـحـدـاـ - 00:59:13

قـالـوـاـ وـكـلـهـ وـقـالـوـاـ كـلـهـ يـمـكـنـ اـنـ تـكـوـنـ مـعـجـزـةـ اـذـاـ اـقـتـرـنـتـ بـدـعـوـيـ الـنـبـوـةـ وـهـذـاـ خـطـأـ عـظـيمـ - 00:59:33

الـفـرـقـانـ اـنـهـ ظـنـوـاـ اـنـ الـكـرـامـةـ اوـ الـمـعـجـزـةـ لـيـسـ عـلـامـتـهاـ اـقـتـرـانـ دـعـوـيـ الـنـبـوـةـ وـهـذـاـ خـطـأـ عـظـيمـ - 00:59:55

فـانـ الـاـيـةـ وـالـمـعـجـزـةـ لـيـسـ عـلـامـتـهاـ اـقـتـرـانـ بـدـعـوـيـ الـنـبـوـةـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ ماـ كـانـ مـعـهـ مـنـ ذـلـكـ وـاـنـ يـقـيـضـ لـهـمـ مـنـ يـعـاقـبـ وـلـوـ عـرـفـ وـاـحـدـ مـنـ هـؤـلـاءـ الـنـبـيـ اـعـرـضـهـ اللـهـ وـخـاصـةـ الـعـزـابـ عـنـدـهـ مـجـرـدـ كـوـنـ الـمـرـسـلـ الـمـرـسـلـ الـيـهـمـ ماـ يـكـوـنـ بـمـثـلـ مـاـ اـتـىـ بـهـ الـنـبـيـ مـنـ مـاـ لـمـ يـكـنـ مـعـتـادـاـ لـلـنـاسـ - 01:00:24

قـالـوـاـ اـنـ عـجـزـتـ اـنـ عـجـزـ النـاسـ عـنـ الـمـعـرـوفـ خـرـقـ خـرـقـ عـادـةـ.ـ فـهـذـهـ هـيـ الـمـعـجـزـاتـ عـنـدـهـمـ وـهـمـ اللـهـ وـسـلـفـهـمـ مـنـ الـمـعـتـزـلـةـ الـذـيـنـ قـولـوـاـ الـمـعـجـزـاتـ هـيـ فـرـضـ الـعـادـةـ لـكـنـ اـنـقـذـوـاـ كـرـامـاتـ الـصـالـحـيـنـ وـاـنـكـرـوـاـ اـنـ يـكـوـنـ السـحـرـ وـالـكـهـانـةـ الـاـنـ جـنـسـ الـشـعـبـذـةـ.ـ وـالـحـيـلـ - 01:00:44

وـيـعـلـمـوـاـ اـنـ الشـيـاطـيـنـ تـعـيـنـ عـلـىـ ذـلـكـ.ـ طـيـبـ مـاـ خـاصـةـ الـكـرـامـةـ؟ـ سـؤـالـ مـهـمـ هـمـ قـالـوـاـ خـاصـةـ الـكـرـامـةـ اـنـ اللـهـ اـعـجـزـ الـخـلـقـ عـنـ الـاـتـيـانـ بـمـثـلـ لـكـنـ هـذـهـ لـيـسـ خـاصـةـ بـالـكـرـمـ.ـ اللـهـ مـاـ اـعـجـزـ الـخـلـقـ - 01:00:44

الـلـهـ يـأـتـيـ بـالـكـرـامـةـ وـبـالـاـيـةـ عـلـىـ اـمـرـهـمـ هـمـ عـاجـزـوـنـ عـنـهـ اـصـلـاـ مـوـالـهـ عـاجـزـهـمـ فـرـقـ بـيـنـ الـاـمـرـيـنـ لـمـ تـقـولـ فـلـانـ قـادـرـ عـلـىـ اـنـ يـفـعـلـ كـذـاـ

لكن الله شل يده فلم يفعل هذا يقال اعجزه صح ولا لا؟ لكن لما تقول فلان اصلا غير - 01:01:01

قادر على ان يطير في الهواء. هل يقال اعجزه ولا يقال اعجزه لا يقال اعجز هو العاجز اصلا اعجز لو كان يقدر على الطيران ثم منعه
 يقال اعجزه فاذا ليست هذه خاصة الكرامة والمعجزة - 01:01:24

ولذلك خاصة تلك المعجزة او الاية او الكرامة عند اهل السنة ما هي انها فعل الله هذه هي الخاصة كرامات والمعجزات والآيات افعال
 الرب تبارك وتعالى يظهرها الله على ايدي الانبياء والمرسلين والصالحين - 01:01:43

موسى ما يستطيع ان يفلق البحر لو جاء موسى وعشرين مرة يضرب بالعصا البحر هل سينفلق البحر ما يمكن ضرب العصا للبحر لا
 ينفلق البحر فلما انفلق بضرب موسى البحر علمنا ان الله اراد اظهار هذا الشيء على يد موسى والفعل هو فعل الرب - 01:02:09

جل جلاله يقول شيك فيكون امرا او فعل يعني الاية ما عالمة المعجزة انه يأتي بشيء خارق للعادة ويقولون النبي هذا معنى اقترانه
 بدعوى النبوة نعم احسن ملك القاضي رحمه الله واولئك الاخوة الكرامات النجاعة من المسلمين اجمعوا على ان هذه لا تكون الا رجل
 صالح له النبي. قالوا فاذا بارك عليه رجل كان صالح بهذا - 01:02:32

وهم ينقصهم قد ذكر الله يكون مصلحة لهم مثلها وتناقضوا في ذلك. كما قد بسط شباب هذا الموضع. فصار كثير من الناس لا
 يعلمون ما للصحوة والكهان شياطين العجائب وظنوا انها لا تكون الا لرجل صالح. فصارت فصار من ظهرت هذه له يظن انها كرامة
 فيطوي قلبه بان طريقته - 01:03:05

وهي طريقة الاولياء وكذلك ايضا يضل فيه ذلك ثم يقول الولي اذا تولى لا يفرض عليه. فمنهم من يراه خائفا لما علم بالاضطراب بدين
 الرسول مثله ترك الصلاة المفروضة كالخمر والحسبيبة والميّة وغير ذلك وفعل الفواحش والفحش والتفحش في المنطق
 وظلم الناس وقتل النفس بغير حق والشرك بالله ومع ذلك - 01:03:25

يلا ومع ذلك يظن فيه انهولي من اولياء الله قد وحبه الله هذه الكرامات بلا عمل بفضل من الله تعالى ولا يعلمون ان هذه من اعمال
 الشياطين. وان هذه - 01:03:45

الشياطين يضل بها الناس تضويمهم. ودخلت الشياطين في انواع من ذلك ليأتون الشخص في النوم فيقول احدهم انا ابو بكر الصديق
 وانا وانا اطوبك لي واصيب شيئا واصير شيخا واصير شيخا وانت تتوب وانت تقاوم الناس لي ويلبسه فيصبح وعلى رأسه ما
 البسه فلا يشق - 01:03:55

ان الصديق هو الذي جاء ولا يعلم انه الشيطان. وقد جرى مثل هذا لعدة من المشايخ بالعراق والجزيرة والشام. وطالف يقص شعره
 في النوم فيصبح كيل شعره مخصوصا يقول انا شيخ فلان فلا يشك ان الشيخ نفسه جاء وقص شعره كثيرا - 01:04:16

ما يستغيث الرجل مشايخه الحي او الميت فيأتونه في صورة ذلك الشيخ وقد يخلصون مما يكره فلا يشك ان الشيخ نفسه جاء او ان
 ملكا تصور بصورته وجاء ولا ان ذلك يتمثل انه هو الشيطان لما اشرك بالله لما اشرك بالله اظلته الشياطين والملائكة لا تجيب مشركا.
 وتارة يأتون الى من هو حال في البرية - 01:04:32

وقد يكون ملكا او اميرا كبيرا او يكون كافرا قد يكون ملكا وقد احسن اليها. وقد يكون ملكا او اميرا كبيرا ويكون كافرا قد انقطع عن
 اصحابه وعطش وحاف الموت فيأتيه في صورة انسى ويسميه ويدعوه للسلام ويتبوه - 01:04:52

على الليل ولا يتوبه ويطعنه ويده على الطريق ويقول من انت؟ فيقول انا فلان ويكون من مؤمني الجن كما جرى مثل هذا لي. كنت
 في مصر في قتلها وجرى مثل هذا الى كثير من الطرق من ناحية المشرق. وقال له ذلك الشخص انا ابن تيمية فلم يشك ذلك الامير
 اني اني انا - 01:05:08

واخبر بذلك ملك نار الدين وارسل بمثل ذلك ملك نار الدين الى ملك مصر رسولا وكتت في الحبس فاستعظمت ذلك ولم اخرج من
 الحبس ولكن كان هذا جنبا يحبنا فيصنع وكان هذا جنبا يحب شيخ الاسلام وقال بعضهم كان من تلامذته. نعم - 01:05:28
 ولكن كان هذا جنبا يحبونه فيصنع بالتركي الدفر مثل ما كتت اصنع بهم لما جاءوا الى دمشق كتت ادعوههم للسلام فاذا اطلق احدهم
 بالشاتين اطعمتهم ما تيسر عمل معهم مثل ما كتت اعمل واراد بذلك اكرامي ليظن ذاك اني انا الذي فعلت ذلك. فقال لي طلبة من

الناس فلما لا يجوز ان يكون ملكا؟ قلت لا - 01:05:48

ان الملك لا يكذب الله الله ابن تيمية. ها؟ لا الله الا الله. شوفوا العلم يا اخوان قالوا ليش ما ما قلت انه ملك؟ ليش قلت جني قال لان الملك لا يكذب - 01:06:08

تشوف الفرقه والله يا اخوان العلم اسأل الله ان يرزقنا واياكم الفرقه نعم قال لي طائفة من الناس اعدها يا شيخ هذه عجيبة قال رحمه الله خارطة من الناس فلم لا يجوز ان يكون ملكا؟ قلت له ان الملك لا يكذب وهذا قد قال انا ابن تيمية وهو يعلم انه كاذب في ذلك - 01:06:21

وكثير من الناس رأى من قال اني ارى الخبر وانما كان جنبا ثم صار من الناس من يكذب من يكذب بهذه الحكايات انكارا لموت الخبر والذي قد عرفه يقطعون بحياة الفضل وكلا الطائفتين فان الذين رأوا من قال اني انا الخبر هم كثيرون صادقون والحكاية متواترات لكن اخطأوا في ظنهم انه خطأ - 01:06:45

انما كان جنبا ولهذا يجري مثل هذا اليهود والنصارى فكثيرا ما يأتيهم في كنائسهم من يقول انه فضل. وكذلك اليهود اليتيم في كنيسة من يقول انه قطر. وفي ذلك من ختام - 01:07:05

السابقة ما يضيق عنه هذا الموضع بين وبين صدق من رأى شخصا وظن انه حضر وانه غاب في ظنه انه حضر وانما كان جنبا. وقد يكون انا وموسى ومحمد وابو بكر او عمر او الشیخ فلان وكل هذا تواضع النبي صلی الله علیه وسلم قال من رأني في المنام فقد رأني حقا فان الشیطان - 01:07:15

في صورة قبر بن عباس رضي الله عنه في سورة التي كان عليها في حياته. وهذه رؤية في المنام. واما في الاخرة ان احدا من الموتى يجيء بنفس الناس عيالا - 01:07:35

يوم القيمة من جهده اتي ومن هنا ظد النصارى حيث اقبل المسيح بعد ان صلب كما يظن انه اتي الى الحواريين وكلهم ووصاهم وهذا مفتوح في انجيلهم. وكلها تشيد وكلها تشهد بذلك - 01:07:45

الذى جاء كان شيطانا قاتلا المسيح وانكم هو المسيح نفسه ويقول المسيح نفسه ويجوز ان يشتبه مثل هذا على الحواريين كما اشتري كثير من شيوخ المسلمين لكن ما اخبرهم المسيح قبل ان يرفع بتذكرة فهو الحق الذي يجب عليهم تبليغه. ولم ولم يخف حتى بلغ رسالات ربه فلا حاجة لمجيئه بلا رفع الى السماء - 01:07:58

واصحاب الحلاج لما قتل كان يأتيهم من يقول انا الحلاج قد يقول القائل كيف يمكن الحواريين وهم خلص اصحاب عيسى يلتبس عليهم هذا الامر يقول هذا قد يحصل لكن اللبس لم يكن لكلهم وانما لجلهم - 01:08:18

وكان وقال الذين غلبو على امرهم هم المصيبة في الغالبين هالمشكلة في الاكثريه هذا حصل حتى في امة النبي صلی الله علیه وسلم لما مات النبي صلی الله علیه وسلم قام عمر قال من؟ قال ان محمدا قد مات لاقطعن رأسه - 01:08:40

لكن الصديق ها بعلمه وفرقان الذي رزقه الله قال من كان يعبد محمدا فان الله حي لا يموت. نعم رحمه الله واصحاب الحلاج لما قتل كان يأتيه من يقول ان الحلاج ترونوه في اسرته عيانا وكذلك شيخ بمصر يقال ابو دسوقي بعد ان مات كان ياتي - 01:08:58

اصحاب من جهته رسائل وكتب مكتوبة واراني صادق من اصحابي واراني صادق من اصحاب الكتاب الذي ارسله رأيته بخط الجن. وقد رأيت خط الجن غير وفيه كلام من كلام الجن وذاك المعتقد يعتقد وذلك وذاك المعتقد يعتقد ان الشيخ حي وكان يقول انتقل ثم مات. كذلك شيخ اخر كان - 01:09:24

وكان له خوارج من الجن. وقيل كان على هذا يأتي خواص اصحابه في صورته فيعتقدون انه هو وهكذا الذين كانوا يعتقدون بقاء علي او بقاء محمد حنفية قد كان يأتي الى بعض اصحابهم جنبا في صورته وكذا منتظر الرافضة. قد يراه احدهم احيانا ويكون الرأي جنبا - 01:09:44

فيقول واحد منهم مثل واحد منهم يقول شفته في سيف البحر ها على شارع الخليج هو صادق لا تكذبونه وهو صادق هو وراه. لكن

رأى المرأة المرء هو جني ابليس من البابليس - 01:10:04

نعم رحمة الله هذا باب واسع واقع كثيرا وكلما كان القوم اجهل كان عندهم اكثر. في المشركين اكثر مما في النصارى وهو في النصارى كما هو في الداخلة - 01:10:23

وهذه الامور يسلم بسببها ناس ويتوه بسببها ناس يكونون اضل من اصحابها فينتقون بسببها الى ما هو خير مما كان عليه كالشيخ الذي من الانس فيسلمون ويصيرون خيرا مما كانوا وان كان قصر ذلك الرجل فاسدا. وقد قال النبي - 01:10:35

صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد هذا الدين رجل فاجر وباقوا لا خلاق لهم. وهذا في الحجب التي يذكرها كثير من اهل الكلام والرب. فان الله من هذا الباطل ويقوى بها قلوب كثير من اهل الحق. وان كانت في نفسها باطلة فغيرها تبطل ومنها فغيرها ابطل منها والخير والشر درجات - 01:10:55

ينتفع بها اقوام ينتقلون مما كان عليه الى ما هو خير منه وقد ذهب كثير مبتدعا للمسلمين للنظافة والجنية وغيرهم الى بلاد الكفار فاسلم على يديه فضل كثير وانتفع بذلك وصاروا مسلمين متبعين وهو خير من ان يكونوا كفار - 01:11:15

وكذلك بعض الملوك قد يغزو غزوا ينظرون فيه. اي لا يقول الانسان يعني هذا شيء واضح من بعض اهل البدع قد يدعون الكفار فيسلموا فيصبح مسلما مبتدعا لا شك ان المسلم المبتدع - 01:11:30

خير من الكافر هذا ما في اشكال لكن المصيبة ان بعض الناس اليوم ينتسبون للإسلام انتسابا انتسابا مثل السبيبة فينتقلون الرجل من الكفر الى الكفر ما فعلوا شيء نعم قال رحمة الله وكذلك بعض الملوك قد يغزو غزوا يظلم فيه المسلمين الكفار ويكون اثام بذلك ومع هذا فيحصل به نفع خلق كثير كانوا كفار انتصار مسلمين - 01:11:48

وذاك كان شرا بالنسبة للكفار بواجب. واما بالنسبة للكفار فهو خير. وكذلك كثير من الاحاديث الضعيفة للترغيب والترهيب والفضائل والاحكام والقصص قد يسمعها اقوام فينقسمون بين خير مما كان عليه. وان كانت كذبا وهذا كالرجل يسلم رغبة في الدنيا ورغبة من السيف. ثم اذا اسلم طال منكم من المسلمين دخل الايمان في قلبه - 01:12:17

التنافس ببطء تنافس ظلم الكفر الذي كان عليه وانطهار ودخوله في حكم المسلمين خير من ان يبقى كافرا فانتقل الى خير ما كان عليه خف الشر ثم اذا رأى ولايته ادخل الايمان في قلبه. والله تعالى بعث الرسل بتحصيل مصالح وتمكيلها وتعطيل مفاسد تقليدها. والنبي صلى الله - 01:12:37

عليه وسلم نهى الخلق بغاية البركان ونقل كل شخص الى خير ما كان عليه بحسب الامكان ولكل الدرجات مما عملوا ولديو فيهم اعمالهم لا هذا من اعظم مقاصد الشريعة من اعظم مقاصد الشريعة - 01:12:57

من اعظم مقاصد ارسال الرسل وانزال الكتب تحصيل المصالح وتمكيلها وتعطيل المفاسد وتقليدها. نعم احسن الله اليكم الله رحمة الله واكثر المتكلمين يردون باطلا بباطل وببدعة وببدعة. لكن قد يردون باطل الكفار من المشركين وانت بباطل - 01:13:13

فيصير الكافر مسلما مبتدعا واحص من هؤلاء من يرد البدع والظاهرة كبدعة رافضة لبلاد اخف منها. وهي ببدعة اهل السنة وقد ذكرنا فيما قدم اصناف البدع مقصود ببدعة اهل السنة اه هنا ليس المقصود باهل السنة اهل السنة والجماعة الخلص - 01:13:34

وانما المقصود ببدعة اهل السنة المقابل للرافضة يعني قد يقوم رجل منتسب لا ينتمي الى الرفض وانما منتنسب الى السنة يا الصحابة لكنه معتزل فيدعى رافضا فينتقل الراضا الى الاعتزال - 01:13:52

فانتقل من ببدعة الرفض الى ببدعة الاعتزال. وهو اخص نعم لو انه انسان اشعري ناظر معتزليا فانتقل المعتزل من ببدعة الاعتزال الى ببدعة تمشعر نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقد ذكرنا فيما قدم اصناف البدع المعتزلة خيرا من الراضا ومن الخوارج فان المعتزلة تضر بخلافة الخلفاء الاربعة وكلاهم يتولون ابو بكر - 01:14:13

عمر وعثمان وكذلك المعروف عنه ومنهم من يفضل ابو بكر وعمر ولكن حكمي عن بعض مقدميهم انه قال فسق يوم الجبل احدى الطائفتين تعلم عينها وقال انه قال لو شهد علي والزبير لم اقبل شهادتهما برق احدهما لا بعين لو شهد علي مع اخر في قبول شهادتها

- 01:14:44

ففي قبول شهادته قولان وهذا قول شاهد فيهم والذي عليه عامة تعظيم عليه. ومن مشهور لهم ذنب معاوية وابي موسى وعمرو ابن العاص لاجل علي ومنهم من يكفر هؤلاء ويفسقهم. هذه من علامات المعتزلة - [01:15:04](#)

كيف تعرف المعتزلين؟ المعتزلين لا يذم عثمان وعلي وانما يذم معاوية بن موسى وعمرو بن العاص ومن علامات المعتزلة اليوم انه بدأوا يذمون حتى عثمان نعم قال رحمة الله بخلاف بابا والزبير وعائشة يقولون ان هؤلاء كانوا بنت خالية وكلهم يتولى عثمان ويعظمون ابا بكر وما يعظمون الذنوب. هم يتحررون الصدق فالحواجز لا يختلفون - [01:15:19](#)

لا يختلطون كلمة الرافضة ولا يرون ايضا ولا يرون ولا يذم معاوية ما ينبغي تغيير مال الاسلام كالخوارج في تفسير القرآن الرسول لهم محسن كثيرة يترجحون على الخوارج والرافض وهم قصدهم اثبات توحيد الله ورحمته وحكمته وصدقه وطاعته واصوله الخمس عن هذه الصلاة - [01:15:50](#)

لكنهم غلطوا في بعض ما قالوه في كل واحد من اصولهم الخمس فجعل من التوحيد ما في الصفات وان كانوا يقالوا بان القرآن المخلوق فالتفكير في ذلك الجهمية وجعل انه لا يشاء ما يكون ويكون ما لا يشاء وانه لم يكن على العباد فنشوا قدرته ومشيئته وخلقه لأسباب العدل. وجعل من رحمة الناس في امور - [01:16:10](#)

لم يعرفوا ما فيها من حكمة وكذلك هم الخوارج قالوا بانفاذ الوعيد ليثبتوا ان الرب صادق لا يكذب اذ كان عندهم قد اخبر بالوعيد العام فمته لم يقل بذلك لازم - [01:16:30](#)

كذبه وغيره وكذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالسيف. قصدوا به طاعة الله ورسوله كما يقصد الخوارج والزیدية فغلطوا في ذلك. وكذلك انكار الخوارق في غير المعجزات. قصدوا به اثبات النبوة ونصرها. وغلطوا فيما سلکوه فان النصر لا يكون بتذكير الحق وذلك - [01:16:40](#)

لم يحققوا خاصة ايات الانبياء. مقصودة يا شيخ الاسلام ان المعتزلة ظلالهم لم يأتي من جهة بغض الشريعة او بغض السنة وانما ظلالهم جاء من جهة حميتهم للدين بطريقة غير شرعية - [01:17:00](#)

واضح يعني ظلال المعتزلة لو تتأمل في اي بدعة من بدعهم تجد ان هذا الضلال الذي جاءهم هو بسبب نيتهم للشريعة لكن بطريقة غير شرعية بخلاف اه الاخرين من اهل البدع - [01:17:18](#)

فان ظلالهم لمصادمتهم الشريعة نعم باركنا الله والاشعرية ما ردوه البدع المعتزلة والرافعة والجهمية وغيرهم وبينوا ما لا للمؤمن تناقضهم وعظموا الحديث والسنة وماذا ويذهب الجماعة حصل بما قالوا من بيان منافض واصحاب البدع الكبار وردهم ما انتفع به خلق كثير فان الاشعرية كانت معتزلة وبقي على الاربعين سنة يقرأ على ابى علي جبائى - [01:17:37](#)

فلما انتقل قال يا ابو علي الجبائية هو زوج امه ولذلك تربى عنده تعلم منه حتى صار عمره اربعين سنة بعد حين تبين له خطأ زوج امه وظلال ما يقوله فتركه - [01:18:07](#)

وانطلق الى طريقة آآبي محمد عبد الله بن سعيد بن كلاب ثم لما قدم بغداد تبين له خطأ ابن كلاب وصار على طريقة الامام احمد. نعم رحمه الله فلما انتقل عن مذهبهم كان خبيرا باصولهم بالرد عليه. وباء تناقضهم. واما ما بقي عليه - [01:18:25](#)

مخالفة خلني موجود قال رحمه الله واما ما بقي عليه من السنة فليس هو من خصائص المعتزلة بل هو من القدر المشترك بينهم وبين الجهمية واما قصاص المعتزلة فلم يوالى الاشعرى في شيء منها بل ما قرأ في جميع اصوله وما لک في مسائل العدل والاسماء والاحكام الى مذهب جان ونحوه. وكثير من الطوائف - [01:18:49](#)

جارية اتباعه اتباع حسين النجاشي والطارية اتباعه والضرر اتباعه بن عمرو يخالف المعتزلة في في القدر والاسماء والاحكام وانفاذ الوعيد والمعتزلة من ابعد الناس عن طريق اهل الكشف والخوارق والصوفية يذمونها ويعيرونها. لماذا هم من ابعد الناس؟ عن طريق اهل الكشف والخوارق - [01:19:13](#)

صوفية بل ويدمونها ويعيرونها بسبب تقديسهم للعقل واهتمامهم للجانب الروحي واهتمامهم للجانب التعبدي فلذلك هم لا يقررون لا بالكشف ولا بغير ذلك من الوجد والذوق. عندهم المسألة مسألة واحد زائد واحد يساوي اثنين حسابات عقلية. نعم - [01:19:40](#)

احسن الله اليكم قول رحمه الله وكذلك يبالغون في ذم النصارى اكثر مما يبالغون في ذم اليهود وهم الى اليهود اقرب. كما ان الصوفية ونحو ونحوهم من النصارى اقرب فان النصارى - 01:20:07

صار عندهم عبادة وزهد واخلاق بما بلا معرفة ولا بصيرة. فهم ضالون وليكن عندهم علم ونظر بلا قصد صالح ولا عباد ولا زهد ولا اخلاق فهم مغضوب عليهم والنصارى ضالون. قال ابو محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي حاتم ولا اعلم في هذا ولا اعلم في هذا الحرف اختلافا بين المفسرين. وراوي بأسناد عن ابي - 01:20:17

عن ابي روق عن ابن عباس وغير طريق الضالين وهم النصارى الذين اضلهم الله بفريتهم عليه يقول فالهمنا دينك الحق وهو وهو لا اله الا الله وحده لا شريك له. حتى تغضب علينا كما غضبت عن اليهود لا تضلنا كما اضل النصارى. فتعذبنا كما تعذبهم. يقول انها من - 01:20:37

ذلك برفقك ورحمتك ورفتك وقدرتك. يعني هو يفسر الاية اللي في سورة الفاتحة اهذا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. هذا تفسيرها يعني ايش معناها؟ الهمنا - 01:20:57

دينك الحق وهو لا اله الا الله وحده لا شريك له حتى لا تغضب علينا كما غضبت على اليهود ولا تضلنا كما اضلل النصارى فتعذبنا كما تعذبهم فليس في هذا اختلاف بين المفسرين. نعم - 01:21:13

قال ابن ابي حاتم رحمه الله ولا اعلم في هذا الحرف اختلافا بين المفسرين. وقد قال ابن عيينة كانوا يقولون من فسد من علمائنا فيه شبه من اليهود. ومن فسد مني - 01:21:32

عبد ابن عبادنا في شبابنا النصارى. فهل كلامي اصل امرهم ومظهر في العلم ودليله؟ فيعظمون فيعظمون العلم وطريقه. وهو الدليل وطريق وهو الدليل والسلوك في طريقه وهو النظر واهل الزهد ويعظمون الارادة والمريد وطريق اهل الارادة. هؤلاء الذين امرهم على الاراضي واولئك يبنون امرهم على - 01:21:42

وهذه القوة العلمية ولابد لاهل الصراط المستقيم من هذا وهذا ولا يكون هذا وهذا موقعا لما جاء به الرسول. فالايام قول وعمل وموافقة وموافقة سنة واولئك حرموا النظر واعرضوا عن الحراك وعظموا جنس النظر ولم يغسلوا النظر الشرعي فغلطوا من جهة كون جاء من ارادة ان يعظموه وان كانوا يجربون الاعمال - 01:22:02

الظاهرة فهم لا يعرفون اعمال القلوب وحقائقها. ومن جهة هذا النظر لم يميزوا في النظر الشرعي الحق. الذي امر به الشارع واخبر به وبين النظر الباطل المنهي عنه. وكذلك الصوفية اعظموا جنس الارادة وارادة القلب وذم الهوى وبالغوا في الباب. ولا يميز كثير منهم بائرات شرعية - 01:22:22

لامر الله ورسوله وبين نواة البدعية لا يقبلوا على طريق الارادة دون طريق دون طريقة النظر بل اهملوا النظر اهملوا العقل كليه حتى ان احدهم يقول ان العقل اذا دخلت على الشيخ فاجعل عقلك تحت نعلك - 01:22:42

نعم قال رحمه الله ولهذا صار هؤلاء يميلون اليهم النصارى ويميلون اليهم اليهود ويميلون اليهم وبين اليهود والنصارى واجب التنافر والتباطط وكذلك الان حتى اليوم تجد بين العقليين المعتزلة اشباه - 01:23:04

معتزلة تجد بينهم وبين اليهود لقاءات ليس لان نظر واستدلال وما عندهم عبادة النظر والاستدلال وما عندهم وتجد بين هؤلاء المتتصوفة وبين فرق النصارى نوع التلاقي لانهم يقولون اولئك يقولون كل الطرق الى ان تؤدي الى روما - 01:23:29

وهوئلاء يقولون كل الطرق تؤدي الى الجنة صحيح هالكلام هذا اكيد شلون تمشي الشرق تصل الى روما هذا مستحيل نعم احسنت القطار رحمه الله وكذلك بين اهل الكلام والرأي وبين اهل التصوف والذور تنافر وترابط وهذا وهذا من الخروج عن الصراط المستقيم. صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين - 01:23:50

والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. نسأل الله العظيم ان يهدينا وسائل اخواننا الصراط المستقيم. صراط الذين انعم الله عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين امين فصل الى ذكر امين في بعض الناس يقول اللهم امين. هذا غلط - 01:24:15 ما يجوز تقول اللهم امين لانه امين معناها اللهم امين اللهم امين شنو معنى ما صار له معنى نعم قال

رحمه الله فصل فان قيل فان كانت كتب الانجيل التي عندهم ان المسيح صلب. وانه بعد الصلب ب ايام اتى اليهم وقال هنا المسيح وا يكون الا الشيطان تمثل على صورته - [01:24:33](#)

فالشيطان ليس هو لحم وعظمه وهذه اثر المسامير او نحو هذا الكلام الذي قال الله عز وجل فيه ولديكم انجييه ما انزل الله فيه. وقال قبل هذا خفيينا على اثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة واتيناه بالانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التوراة المتقدن - [01:24:56](#)

ولكن ما من الجن ما انزل الله فيه ومن لم يحكم ما انزل الله فاولئك هم الفاسقون. وابقى قبل هذا وكيف يحكمونك وعندهم تارات فيها حكم الله شوطا لولا بعد ذلك. وما - [01:25:16](#)

المؤمنين وقوله انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكوا بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا الربانيون والاحبار ما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء وقال ايضا ولو انهم اقاموا الصلاة وانجية وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم تحت ارجلهم. وقال ايضا قل يا اية لستم عشان حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل - [01:25:26](#)

من ربكم ولا زيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فلما تأس على القوم الكافرين وهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول اهل كتاب الذين بعث اليهم من كان في وقته ومن يأتي من بعدهم الى يوم القيمة لم يؤمر ان يقول ذلك من قفاه منهم وكذلك - [01:25:46](#)

وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله؟ اخبارا ان انت موجودين وان عندهم التوفي حكم الله وكذلك قوله وليكن من مجيب ما انزل الله فيه وامر من الله على لسان محمد اهل الانجيل. ومن لا يؤمر على لسان محمد صلى الله عليه وسلم. قبل قبل هذا انه قد قيل ليس في العالم نسخة بنفس ما انزل - [01:26:07](#)

الله في التوراة والانجيل فلذلك مبدل. فان التوراة انقطع تواترها والانجيل انما اخذ عن اربعة. ثم من هؤلاء من زعم ان كثيرا من ما في الطغاة والانجيل ليس من كلام الله ومنهم من قال بعد ذلك قليل وقيل لم يحرف احد شيئا من حروف الكتب وانما حرف معنية بالتأويل. وهذا القولان قالا - [01:26:27](#)

قال كلها منها كثير من المسلمين والصحيح القول الثالث هو ان في الارض نسخا صحيحة وواقف في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ونسخ كثيرة محرفة. ومن قال انه لم يحرف شيء - [01:26:47](#)

النسخ فقد قال ما لا يمكنه نفيه. ومن قال جميع النسخ على النبي صلى الله عليه وسلم حديثا فقد قال انه يعلم انه خطأ. والقرآن يأمر ان يحكم بما انزل الله في التورات والانجيل ويخبر - [01:26:57](#)

في ما حكمه وليس بالقرآن خبر انهم غيروا جميع النسخ او جميع النسخ. واذا كان كذلك سنقول سبحانه قال ولديكم ان يجيب ما انزل الله فيه وما انزله اللهم امة تلقوه عن المسيح واما حكايته لحالى بعد ان رفع فهو رفع فهو مثلها في التوراة. ذكر وفاة ذكر وفاة موسى عليه السلام. ومعلوم ان هذا الذي - [01:27:07](#)

والانجيل من القول عن موسى وعيسى بل هو مما كتبوه مع ذلك للتعریف بحال توفيهم. وهذا خير محضر من الموجودين بعدهما عن حالهما. ليس هو مما انزله الله عليهما وله مما امر به في حياتهما - [01:27:27](#)

ولهما اخرى اخبر به الناس. يعني كلام شيخ الاسلام عن الديانة اليهودية والنصرانية مفصل في كتابه العظيم الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح من احسن ما الف في الرد على اليهود والنصارى - [01:27:43](#)

بل لم يؤلف مثله لا قبله ولا بعده كل من جاء بعده عالة عليه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وكذلك لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل ما انزل اليكم من ربكم. ولو ان مقام التوراة والانجيل وما انزل اليه من ربهم - [01:28:01](#)

من فوقهم تحت رجلهم فان ايقاف الكتاب العمل بما امر الله به في الكتاب والتصديق ما اخبر به عن لسان الرسول. وما كتبه الذين سبقوه من بعد وفاة الرسول ومقدار عمره - [01:28:20](#)

ونحو ذلك ليس مما انزله الله ورسوله. ولما امر به ولا اخبر به. وقد يقع مثل هذا في الكتب المصنفة يصنف الشخص كتابا

في ذكر ناسخه في اخر - 01:28:30

عمر المصلي ونسبة وسلمه ونحو ذلك ما ليس هو من كيان مصنف. ولهذا امر الصحابة والعلماء بتجديد القرآن والا يكتب في المصحف غير القرآن حتى لا يكتب اسماء السورة ولا التخميص والتعشير ولا امين ولا غير ذلك والمصاحف القديمة كتبها اهل العلم على هذه الصفة. وفي المصاحف من فكها ناسخها اسماء السور والتخميص - 01:28:40

والتعشير والوقت والابداء وبدأ في اخر مصحف تصديقه ودعا وكتب اسماءه ونحو ذلك وليس هذا من القرآن فهكذا ما منجيء من الخبر عن صدر المسيح وتوفيه ومجيئه بعد الحواريين ليسوا مقالة والمسيح نوم ممن رآهم من بعده والذي انزله الله هو ما سمع من المسيح من بلغ عن الله. فان قيل فاذا كان - 01:29:00

الحواريون قد اعتقدوا ان المسيح صلب وانه اتاهم بعد ايام وهم الذين قضوا على المسيح الانجيل والذين لقوا عنهم والمسيح الانجيل والدين. وقد بخس الشبهة قيل الحواريون وكل من نقى الانبياء انما يجب ان يقبل منهم ما نقلوه عن الانبياء. فان الحجة في كلام الانبياء وما سوى ذلك نوقف عن الحجة ان كان حقا قبل - 01:29:20

والا رد ولهذا كان ما نقله الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن الحديث يجب قبوله لا سياق تواتر القرآن وكثير من السنن. اما ما قالوه فما عليك اجماعهم معصوم وما تنازعوا فيه رد من الله والرسول. عمر قد كان اولا انكر موت النبي صلى الله عليه وسلم حتى رد ذلك عليه ابو بكر وقد تنازعوا في دفنه حتى - 01:29:40

بال الحديث الذي رواه وتنازعوا في تجهيز جيش الاسلام وتنازعوا في اقامة الزكاة فليقل هزا قادحا فيما نقلوه عن النبي صلى الله عليه وسلم والنصارى ليسوا متفقين على صوت المسيح ولم يشهد احد منهم صلب وفي اليه صلب انما صلبه اليهود. ولم يكن احد من اصحاب مسيء حاضرا واولئك اليهود الذين صلبوه قد اشتري عليهم مسلوب المسيح - 01:30:00

رح قيل انهم عرفوه وانه ليس بال المسيح ولكنهم كذبوا وشبهوا على الناس الاول والمشهور عليهم الناس وحيثنة ليس عند النصارى قول عن يصدقون يعني الذي حمل بعض العلماء من اليهود انهم يقولون ان الذي صلب ليس هو - 01:30:19
عيسى انهم رأوا جزعوا وفزعه عند الصلب وصراخه وبكاؤه وهم قد خبروا عيسى وثباته ها ورضاه ورضاه بقضاء الله وقدره. فتيقناوا انه ليس عيسى اذ لو كان عيسى لما اظهر هذا الجزء - 01:30:41

فعلموا انه شبه عليهم الامر لكن هذا قول بعضهم واما عامتهم فظنوا ان المصحوب هو عيسى رحمه الله لكن عودته امي على ذلك الشخص الذي جاء بعد ايام وقال المسيح وذاك شيطان. وهم يعترفون بان الشياطين كثيرا ما تجيء ويدعى احدهم انهنبي او صالح. ويقول - 01:31:03

انا فلان انا نبيه الصالح ويكون شيطان وفي ذلك حكايات متعددة. مثل حكاية الراوي الذي جاء الذي جاءه جائنا وقال انا المسيح جئت ليهديك فعرف انه الشيطان فقال انت قد بلغت الرسالة ونحن نعلم بها. فان جئت اليوم شيء يخالف ذلك لم يغرن ان نقبل منك. فليس عندنا علم بان المسيح صلب. كما قال تعالى - 01:31:24
وان الذين اختلفوا في ابن شک منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن واضاف القبر عن قتل اليهود بقوله وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم والله لانهم في هذا الكلام يستحقون العقوبة اذ كانوا يعتقدون جواز قتل المسيح ومن جوز قبله فهو كمن قتله. فهم في هذا القول كاذبون وهم اثمون - 01:31:44

واذا قالوا فخرا لهم لم يحصل لهم الفخر وانهم لم يقتلوا. وحصل الوزر لاستحلالهم ذلك وسعفهم فيه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمين بسيفهما المقتول في النار قال يا رسول الله هذا القاتل مال مقتول؟ قال انه كان حريضا على قتل صاحبه. وقوله وان الذين اختلفوا فيها بشك منه قيل لهم اليهود و كانوا النصارى - 01:32:04

ولا تعم الطائفتين وقوله في شك منه قيل من قتله وقيل منه اي في شك منه هل صلب ام لا؟ كما اختلفوا في طقات اليهود وهو ساحر وقاتل النصارى انه - 01:32:24

فاليهود والنصارى اختلفوا عن سوء الافلام وهم في شك لذك ما لهم به من علم فاذا كان هذا في الصلب فكيف في الذي جاء بعد

فان قيل اذا كان الحولون الذين ادركوه قد حصل هذا في ايمانهم فيؤمنون به الذين قال فيهم وجعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا. وقوله فايدنا الذين فاصبحوا ظاهرين. قيل ظن من ظن منهم انه سلب لا يقرأ في ايمانه. اذا كان لم يحرف ما جاء به المسيح بل هو مقر بانه عبد الله ورسوله. وكلمته وقال مريم وروحا منه - 01:32:44

في اعتقاده بعد هذا انه صلب لا يقرأ في ايمانه فان هذا اعتقاد مorte على وجه معين مباراة الصلب ان تكون قتلا له. وقتل النبي لا يقبح في نبوته. وقد قتل بنو اسرائيل قتل بنو اسرائيل - 01:33:04

وقد قتلبني اسرائيل كثيرا من الانبياء. وقال تعالى وكأي من نبي قاتل معه ربيون كثير. وقال تعالى وما محمد الا رسول قد خاف من قبله الرسل. افإن مات او قتل هناك. الظاهر للشيخ الاسلامي - 01:33:14

يستدل على قراءة قتل وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير اما على ان اقرار قاتل ما في دالة نعم كان احد مشايخنا يرى هذا يرى انه لم يقتلنبي - 01:33:29

وكان يقول اذا كان النبي قتل ويمكن قتله فإذا كيف يقول للناس كما قال شعيب ثم كيدوني جميما ولا تنتظروا وبين جاي طيب هو يقول هذى قصص نعم انا قلت هذا احد مشايخنا اما قول جمهور العلماء من المفسرين - 01:33:55

انهم يقولون في قوله وقتلهم الانبياء انهم قتلوا لكن من المفسرين من يقول وهو كان من المفسرين يقول وقتلهم هم الانبياء اي افتخارهم بقتل الانبياء وهم لم يفعلوا. مثل قوله قتلنا - 01:34:23

المسيح عيسى ابن مریم فان الانسان اذا افتخر بقتل شيء ورضي به فانه مثل فاعله تماما ارأيتم ابن ادم الاول لو ان احدا قال في هذا الزمان كان محقا في قتل اخيه لماذا يأخذ اخته؟ كان مشاركا له في في اللاثم - 01:34:39

نعم احسن الله اليكم قوله رحمة الله وكذلك اعتقاد ما اعتقد منه انه جاء بعد الركع وكلمه هو مثل اعتقاد كثير من مشايخ المسلمين ان النبي صلى الله عليه وسلم في اليقظة فانهم لا - 01:34:59

بذلك بل هذا كانوا يعتقدون من هو من من اكثرا الناس اتباعا؟ من هو من اكثرا الناس اتباعا للسنة واتبعا له؟ وكانت الزوج للعبادة اعظم من غيره وكان يأتيه يظنها رسول الله فهذا خالق منه لا يوجب كفرا - 01:35:10

فكذلك ظن من ظلم الحاورين ان ذلك هو المسيح لا يوجب الخروج مع ايمانه باليسوع. ولا يفرح فيما نقوله عنه. وعمر لما كان حكما النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت. ولكن - 01:35:27

نادي الى ربك ما ذهب موسى وانه لا يموت حتى يموت اصحابه. لم يكن هذا قادحا في ايمانه وانما كان غلط رادع عنه يعني هذا لا بد ان نستيقظ كون الانسان يظن انه رأى ابو بكر هذا ما هو كفر. لكن هذا جهل - 01:35:37

غايتها ايش؟ جهل فان بنى عليه حكما فينظر الى الحكم اما ان يكون خطأ او يكون بدعة او يكون ظلالة او شرك هذى مسألة اخرى قال رحمة الله فصل وقوله تعالى في هذه ما لم به من علم الا اتباع الظن هو ذنب له مع اتباع الظن بلا علم وكذلك قوله ان هي الا اسماء سميتوها - 01:35:53

انت واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ليتبعون الا الظلم وتهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى وكذلك قول وما لهم به من علم يتبعون الا الظن وان الظن لهم حق - 01:36:16

شيئا وقوله تعالى وما اتبع الذين يدعون من دون الله شركاء يتبعون الا الظن هم الا يخلصون. وقولي فتميز للحق افمن يهدى للحق احق وان يتبع الا ان يهدى. بهذه علبة مواضع يعلم الله فيها الذين - 01:36:26

يدعوه الا الظن وكذلك قوله قل قل انا عندكم من عندي كنت خصوم قل فللها الفتة البالغة مطالبة بالعلم لمن يتبع الظن ويعتبر علم. وكذلك قوله نبئوني ان كنتم صادقين. وقوله وان كثيرا لا يضلونه وان بغير علم. وامثال ذلك ذنب - 01:36:46

من عمل بغير علم وعمل بالظلم وقد ثبتت السنة المتواترة باجماع الامة ان الحاكم يحكم بشيء دين. وان لم يكن شهود حالة

الخصم وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انكم - 01:37:06

الىه ولعل بعضكم ان يكون الحن محبته من بعض وانما اقضى بنحر من انا اسمع. فمن قضيت فله من حق اخيه فلا يكون هو فانما اقطع له قطعة من النار - 01:37:20

والاشكال في حق المناطق فيما ينطبق المسلمين عليه. ولابد منهم حكم ذوي ذوي عدل بالمثل في جزاء الصيد. وفي استدلال على الكعبة عند الاشتباه ونحو ذلك ولا يقطع به الانسان بل يجوز ان تكون القبلة في غير جهة اجتهاده كما جزء اذا حكم ان يكون قد قضى الاحدية بشيء من الحق الاخر وادلة الاحكام لابد فيها من هذا بدل هذا - 01:37:30

قد تكون محكمة للنقض. على كل حال الشريعة جاءت بالظن الغالب ها الشريعة جاءت بالعمل ايش بالظن الغالب القاضي حينما يحكم قد يحكم بالظن الغالب وحينما يستقبل الانسان القبلة قد يحكم بالظن الغالب - 01:37:50

وحينما يحكم الانسان بطهارة الماء قد يحكم بالظن الغالب وبعض الاخبار المختلف فيها هذا يقول ظعيف وهذا يقول صحيح هذا قد يكون من الظن الغالب نعم قال رحمة الله وكذلك خبر واحد للقياس وان كان قوم نازعوا في القياس منهم لم ينazuوا في قبائل الواحة الظاهيرية. ومن نزع في هذا وهذا لم ينazu في العموم كالمعتاد - 01:38:11

نزلت البغداديين وينازع في العموم القياسي منازع كبعض الرافات مثل الموسوي ونحوه لم ينazu في الاخبار فان الامامية عمدتهم على على ما نقل عن الثاني عشر لابد من الرواية ولا يوجد من يستغنى عن الاخبار بل لابد ان يعمل ان يعمل البعض ذلك مع تجويزه نقبيه وهذا عمل بالظن والقرآن قد حرم اتباع الظلم. وقد - 01:38:33

طرق الناس بجواز هذا في طائفة قالت لا اتبعوا قط الا العلم ولا يعمل بالظن اصلا. وقالوا ان خبر واحد يفيد العلم. ولذلك يقولون في الظواهر بل يقولون نقطع بخطأ - 01:38:53

وننقد حكمه كما يقوله داود واصحابه. وهؤلاء عودتهم انما هو ما يظنون ظاهمهم الاستصحاب والاستصحاب في كثير من الموضع من اضعف الادلة. وهم في كثير مما النبي قد لا يكون ما احتاجوا به ظاهر النظر ويظاهر خلاف فطائفة قالت لما قام الدليل على وجوب العمل بالظن الراجح كن من قرياء العلم فنحن نعمل بالعلم عند - 01:39:03

العلم لا نعمل بالظن وهذه طريقة القاضي ابي بكر وابن الطيب الباقي يعني ابن حزم وداود يقولون ان لا يؤمن بالظن اصلا طيب قلنا خبر واحد؟ قالوا خبر واحد يفيد العلم - 01:39:23

والقطع ابو الطيب الباقلاني قال لا بل يجب العمل باليقين لكن اذا عدم اليقين فان الظن الراجح يجوز العمل به ولكن لا يفيد يقينا نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وهنا السؤال المشهور في حد الفقه انه العلم بالاحكام الشرعية العملية وقال الرازى العلم بالاحكام الشرعية العملية المستدلة على اعينها بحيث لا لا يعلم - 01:39:43

على الدين ضرورة. قال فان قلت الفقه من باب الظنون فكيف جعلته على ما فكيف جعلته علما؟ قلت والمجتهد اذا غالب على ظنه مشاركة صورة بصورة في مناطق الحكم تقاطع بوجوب العالم بما ادى اليه ضم فالعلم حاصل قطعك والظن واقع في طريقة. وحقيقة هذا الجواب ان هنا مقدمتين. احداهما انه قد حصل عندي غم والثانية - 01:40:07

فالمقدمة الاولى وجданية والثانية عملية استطلاعية فليس الظن هنا مقدمة في الدليل كما تفهمه البعض كما تفهم بعضهم. لكن يقال العمر بهذا الظن هو حكم اصول الفقه ليس هو الفقه بل الفقه هو ذاك الظن الحاصل بالظاهر. وخبر واحد القياس والاصول اكتيلا من عمل به الظن واجب. والا للفقهاء - 01:40:27

يتعرضون لهذا الحكم العملي الاصولي ليس هو الفقه وهذا الجواب جواب قاطع ابي بكر. وهو بناء على اصله فان فان عنده كل مجتهد مصيبة وليس في نفس الامر امر مطلوب ولا على الظن دليل يوجب ترجيح ظن على ظن بل الظنون عنده بحسب الاتفاق. طبعا هذا الكلام خطأ - 01:40:47

لابد الانسان يعتقد ان هناك حكما لله في اصل المسألة قد يصل اليه المجتهد وقد لا يصل فان وصل فهو المصيبة الذي له الاجران. وان لم يصل وهو مجتهد فهو مخطئ وله اجر واحد - 01:41:06

اما القول بان الحق هو ما يصل اليه الانسان باجتهاده هذا تسویغ للشرك تسویغ للباطل وان كان لا يریدونه؟ نعم قال رحمة الله قال الغزالی وغيره مما نصرت ممن نشر قوله قد يكون بحسب ميل النفس لاحد القولين ايها الاخر كمیل ذی الشدة الى قول ودل الى قول - 01:41:21 -

وحيثند فعند امته وجد المستيقظ ظن في نفسه فحقق حكم الله في حق الخباؤة والظن. وقد انتم معالیٰ وغيره بقول انکارا بليغاً وهم معذور في فان هذا اول من كفر ان الظنون عليها ما رغم دلائل يوجب وجودها ترجیح الظن على ظلم. وهذا امر معلوم بالضرورة والشريعة جاءت بها ورجحت شيئاً - 01:41:45 -

شيء والكلام فيه شهید اتباع الظلم في الفقه هل هو من الظنون؟ اما الاول فالجواب الصحيح هو الجواب الثالث هو ان كل من امر الله تعالى به فانما امر بالعلم. وذلك لانه في - 01:42:05 -

الخفي عليه ان ينظر في الادلة ويعمل بالراجح. وكون هذا هو الراجح امر معلوم عند امر مقطوع به. وان قدر وان قلت لترجیح هذا على هذا فيه شك عنده لم يعمل - 01:42:15 -

واذا ظن الرجحان فانما ظنوا لقيام الليل عنده على ان هذا خادع وفرق بين الاعتقاد الرشحان فقد يكون فقد يكون علماً وقد لا يعمل حتى يعرفا. واذا ظن الرشحان ايضاً فلابد ان يظنه دليلاً. يكون عنده ارجح من دليل جانب اخر او الحامي هذا غير معلوم - 01:42:25 -

فلا بد ان ينتهي الامر ونصحان معلوم عنده فيكون متذمماً لما علم انه ارجح. وهذا ابتداء للعلم لا للظن هو اتباع احسن كما قال فخذنها بقوه وامر قومك يأخذ بأحسنها وقال الذين يسمعون الله فيتبعون احسنها وقال واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم. اذا كان احد الكريمين والارجح فاتباعه والاحسن وهذا معلوم - 01:42:45 -

لعلنا نقف على هذا غداً ان شاء الله نبدأ الساعة الرابعة غداً نبدأ الساعة الرابعة الى السادس الساعتين حتى ننهي ان شاء الله نسأل الله التوفيق والسداد والهدى والرشاد صلی الله وسلم على نبینا محمد - 01:43:05 -

وعلى الله وصحابه اجمعين نعم ابو بكر ابن الطیب الباقلاني في فرق عظیم داود يقول لا يجوز العمل الا بما هو علم الا بما هو لا يعمل بالظن عنده ابو بكر الطیب الباقلاني يقول يجوز العمل بالظن الغالب - 01:43:21 -

شلون يعني هو يقول لا الباقي لا يخالف في جهة اخرى وهو قوله ان ليس هناك لله حكم في المسألة الحكم ما يصل اليه - 01:43:47 -